

بلدان الموصل وتراجمها في قلائد الجمان
لابن الشعّار الموصلّي (ت ٦٥٤هـ/١٢٥٦م)
(دراسة تحليلية)

أ.م. د. يوسف جرجيس جبو الطوني*

تاريخ قبول النشر

٢٠١٣/١/٢١

تاريخ استلام البحث

٢٠١٢/٩/١٧

ملخص البحث:

انتسبت تراجم هذا البحث، إلى عدد غير قليل من بلدان الموصل، ويُمثّل بعضها بلدانا رئيسة والبعض الآخر قرى شهيرة ومزارع بسيطة. وقد جاءت سنجار ثم البوازيج وتلعفر في المراتب المتقدمة من حيث كثرة تراجمها، كما وردت تراجم أخرى لبلدان معروفة مثل السلامة، قبيصة، باعشيقا، بارطلّي، الدولعية، عين سفنى، باوشنايا، بوماريا، قونسية وقد كان لما أورده ابن الشعار أهمية تاريخية كبيرة سواء أفي نطاق البلدان أم في نطاق التراجم. وقد ارتأيت أن يحمل البحث صيغته المثبتة في العنوان وذلك سيرا على النهج الذي وضعه البلدانيون مثل اليعقوبي وابن الفقيه وياقوت وابو الفداء حيث جعلوا كتبهم بأسم البلدان وعدوا المدن والبلدات والقصبات والقرى وغيرها من معالم العمران بلدانا.

وبخصوص التراجم ذات الصلة ببلدان الموصل فقد بلغ عدد هذه التراجم، ثلاثة وأربعين ترجمة، توزعت على تسعة عشر بلداً من بلدان الموصل. و ظهر ابن الشعار من خلال هذه التراجم، بصيغة تفوّق فيها على كثير ممن أرخ لتراجم ذلك

* أستاذ مساعد/ كلية التربية/ جامعة الموصل

دراسات موصلية، العدد (٣٩)، ربيع الاول ١٤٣٤ هـ / كانون الثاني ٢٠١٣م

بلدان الموصل وتراجمها في قلائد الجمان لابن الشعار الموصلية (ت ٦٥٤هـ/ ٢٥٦م) (دراسة تحليلية)
العصر، كما تبين أن ابن الشعار كان أقرب المؤرخين والأدباء إلى تراجع عصره
التي حوت مختلف الصنوف والمهن والوظائف؛ أما موارده في السماع والمشاهدة
فكانت أكثر من مصادره التحريرية. المتمثلة بالكتب والوثائق والخطوط.

**Mosul Counties and Biographies in Qalaa'id Al-Juman by
Ibn Al-Sha'ar Al-Mousilli (654 H/1256 A.D.)**

Abstract

Biographies of this research are related to many towns and villages in Mosul. For instance, Sinjar and Al-Bawazeaj had the superiority over all other towns due to the large number of biographies of prominent figures found there. Several other biographies of many town as Sallamiya, Qubaissa, Baashiq, Bartella, Dowela'a, Einsefni, Bawshnaia, Bomaria and Gunisiysa had also been mentioned by Ibn Al-Sha'ar whose reports in this regard had a great historical importance in terms of the scope of the towns or the biographies.

These biographies amounted to Forty three, distributed on nineteen towns in Mosul. Through these biographies, Ibn Al-Sha'ar exceeded many historians of that age. He was the closest historian and writer to his age biographies which contained types, professions and crafts. Moreover, his field data exceeded t written ones recorded in books, documents, and notes.

أ.م.د. يوسف جرجيس جبو الطوني

أولاً: أعمال الموصل وبلدانها في قلائد الجمان:

كانت الموصل في حقب الأتابكة الزنكيين، ذات أعمال واسعة، تتوزع في الجانبين الشرقي والغربي، من نهر دجلة. وقد استخدم ابن الشعار تسمية عمل الموصل أو أعمال الموصل، في مواضع عديدة من كتابه، وذلك للدلالة على التبعية الإدارية للموصل، وكانت هذه الأعمال تتوزع بين أطراف الموصل المختلفة وهي: أعمال نينوى ومرج الموصل والزوزان والهكار في الجهات الشرقية من نهر دجلة، ثم أعمال الفرَج وبقعاء الموصل وبين النهرين وتلعفر وسنجان في الجهات الغربية منه. وأودُ الإشارة هنا، إلى أن التراجم التي تقع ضمن مركز مدينة الموصل، لا تدخل في نطاق الدراماة.

وقامت هذه الدراسة، على استخراج بلدان الموصل وتراجمها، من كتاب قلائد الجمان لابن الشعار، ثم تحليل هذه المادة ودراستها من خلال عناصر التراجم الأساسية، وصنوفها والموارد المعتمدة فيها، وبيان مواصفاتها مع تعزيزها بالمصادر الأخرى، وقد كانت مادتها العلمية، وأفية لاجراء الدراسة أما عن سبب اختيار هذا الموضوع، هو لتسليط الضوء على الاضافات الجديدة التي جاء بها ابن الشعار بخصوص بلدات وقرى ريف الموصل، والتراجم العائدة لها، لكونه أحد اهم من أرخ لذلك، في حقب النصف الثاني من القرن السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي، كما وردت من خلال ذلك، اظهار مشاركة الريف وريف الموصل بالذات، في النشاط الحضاري للموصل في العهد الاتابكي، وهذا جانب لم يتم التطرق اليه، في البحوث والدراسات الحديثة العائدة لتلك الحقب التاريخية. وبخصوص هذه البلدان، فقد تم توزيع أعمالها، على أصناف ثلاثة، مع بيان تراجمها باقتضاب وهي:

بلدان الموصل وتراجمها في قلاند الحمان لابن الشعار الموصلي (ت ٦٥٤هـ/ ١٢٥٦م) (دراسة تحليلية)

١. البلدان الرئيسية وتراجمها:

هذه البلدان الرئيسية هي: سنجار، البوازيح، حديثة الموصل، إذ أورد ابن الشعار عدداً من التراجم، لكل بلد من هذه البلدان، مع إشارات تخصها في كثير منها، وقد تم تصنيف هذه التراجم على بلدانها بإشارات بسيطة عنها وكما يأتي:

أ. سنجار: نَسَبَ إليها ابن الشعار تراجم كثيرة، وكانت مركز إمارة في بعض حقب الأتابكة، كما وُجِدَتْ فيها بعض مؤسسات الإدارة والتعليم وغيرها^(١). وعُدَّت سنجار في تلك الحقب، مدينة مشهورة في نواحي الجزيرة، في لحف الجبل الذي أخذ اسمها، وقد فصل في ذكرها ياقوت الحموي قائلاً: هي مدينة طيبة، في وسطها نهر جار، وهي عامرة جداً، وقدامها وادٍ فيه بساتين ذات أشجار ونخل وترنج، وبينها وبين نصيبين ثلاثة أيام أيضاً، وقد خرج منها جماعة من أهل العلم والأدب والشعر^(٢)، وذكر ابن شداد هذه البلدة بقوله: "استوصفت أحداً من أهلها لها، فذكر أنها كانت قبل استيلاء التتر عليها، بليدة صغيرة لها سوران، أحدهما أعلى من الآخر، وكلاهما مبني من الحجر والجص"^(٣)، وقد أورد ابن الشعار، عدداً غير قليل من تراجم أهل سنجار، وهم:

• الأمير أبو العباس أحمد بن يرناقش السنجاري، كان أبوه من مماليك عماد الدين زنكي، بن مودود بن أبق سنقر صاحب سنجار، كان أحمد أميراً مكملاً فاضلاً متمولاً له أملاك كثيرة بسنجار، مات بها سنة ٦١٥هـ/ ١٢١٨م^(٤).

• إسماعيل بن يرناقش بن عبد الله، أبو الفداء السنجاري العمادي: مولى عماد الدين أبي الحارث ابن زنكي بن مودود صاحب سنجار، قال عنه صاحب أبو البركات ابن المستوفي: " رأيت أبا الفداء هذا في الموصل وكان جندياً لطيفاً..... توفي وهو شاب بالموصل سنة نيف وستمئة"^(٥).

أ.م.د. يوسف جرجيس جبو الطوني

- أسعد بن يحيى السلمى السنجاري: غلب عليه قول الشعر، طاف ببلاد الشام، وامتدح ملوكها وسلاطينها، واستوزره صاحب حماة وميّزه على نظرائه، توفي بسنجان سنة ٦٢٤هـ / ١٢٢٧م^(٦).
 - إسماعيل بن أبي الفتح بن رزق الله السنجاري: استشهد على يد التتار سنة ٦٣١هـ / ١٢٣٣م^(٧).
 - أبو محمد طاهر بن محمد بن قريش العتابي البغدادي: "ورأيت له من جمعه كتاباً مطبوعاً سماه، غنية النديم في وصف الخمر والغناء، وأخبار المغنين وطرف من أخبار الطفيلية. سكن بأخره سنجان وبها توفي سنة ٦٠٩هـ / ١٢١٣م^(٨).
 - أبو حسن بن أبي عبدالله السنجاري، المعروف بابن دبابا: مناظر عارف بالمسائل الخلفية، "رأيته ببغداد وحلب" ثم بحلب ثانية سنة ٦٣٧هـ / ١٢٣٩م^(٩).
 - أبو حفص عمر بن علي السنجاري: شاعر رائق الألفاظ، له في الغزل أشياء مستجادة^(١٠).
 - أبو البركات بن محمد بن عبد السلام: كان فقيهاً شافعيًا، درّس الفقه بالمدرسة العقيلية بأربل سنين عديدة، واتصل بمظفر الدين كوكبري، وصار أحد المثرين في دولته، وأنفذه رسولا إلى مدينة السلام وبلاد الشام وغيرها، ثم انصرف عن أربل سنة ٦١٣ هـ ١٢١٦م إلى بلاد الروم وسكن قونية ثم قيسارية ومطية^(١١).
 - أبو يوسف يعقوب بن عبد الملك الأسدي: من أهل سنجان، ولد سنة ٥٩٢هـ / ١٢٩٦م، كان يقول الشعر ويمدح الناس، أقام بالموصل، قتله المغول سنة ٦٣١هـ / ١٢٣٣م^(١٢).
- وتأتى هذه التراجم السنجارية، في مقدمة تراجم بلدان الموصل من حيث عددها، حيث بلغت تسع تراجم كان فيهم وعاظ ومدرسون وكذلك أيضا أمراء وجنود. ولم يقم جميع هؤلاء السانجرة في بلدهم، بل نجد بعضهم استقر في الموصل، وبعضهم الآخر في بلدان الشام، أو عند سلاجقة الروم.

بلدان الموصل وتراجمها في قلاد الجمان لابن الشعّار الموصلّي (ت ٦٥٤هـ/ ١٢٥٦م) (دراسة تحليلية)

ب. البوازيج: ذكرها ابن الشعّار من خلال تراجمه في قوله: "من أهل البوازيج"، أو ولد "بالبوازيج"^(١٣)، وكانت هذه البلدة، من أعمال الموصل، قال عنها ابن حوقل: شرقي تكريت وهي على النهر... فيسقي البساتين والأقطان إلى شماليها وشرقيها، وهي بساتين فاكهة مليحة وأكثرها الرمان والرطب... وربما حمل من فاكهتها إلى الموصل وينادي عليه باسمها^(١٤). كما ذكرها ياقوت الحموي بقوله: "بلد قرب تكريت على فم الزاب الأسفل، حيث تصب في دجلة ويقال لها بوازيج الملك، لها ذكر في الأخبار والفتوح، وهي الآن من أعمال الموصل، ينسب إليها جماعة من العلماء"^(١٥) منهم:

- طاهر بن ثابت، القاضي البوازيجي: ولد بالبوازيج ونشأ فيها، وقدم الموصل وتفقه فيها، واتصل بخدمة القاضي: أبو منصور بن عبد القاهر بن الحسين الشهرزوري، فسمع شهادته ولازمه مدة، وكان يصحبه في حمل الرسائل إلى ديوان الخلافة وغيرها، كما أقام بالمدرسة الكمالية نسبة إلى كمال الدين ابن يونس، يُدرّس ويُفتي، وتوفي في الموصل سنة ٦٢٢هـ/ ١٢٢٥م، ودفن في داره^(١٦).
- عبد الرحمن بن أبي الحسن علي البوازيجي، قال عنه ابن الشعار: "رأيت سنة ثلاثين وستمئة، شاباً طويلاً أشقر، ذا هَوَجٍ وطيش، كثير الدعوى في فن النظم والنثر"^(١٧).
- أبو الفضل المقرئ، المعروف بابن حرمة: نزل بالموصل، كان يقرأ القرآن ويفيد الناس، وتخرج عليه عالم كثير، إلى أن توفي في الموصل سنة ٦١١هـ/ ١٢١٥م^(١٨).
- علي بن أحمد البوازيجي: ولد سنة ٦٠٤هـ/ ١٢٠٧م، كان له طبع في النظم وقريحه جيدة، يمدح ويهجو، وله خط حسن ينسخ بالأجر، وله قصائد في المديح والغزل^(١٩).

أ. م. د. يوسف جرجيس جبو الطوني

• محمد بن يوسف بن علي بن عبيد الله الشيباني: من أهل البوازيج، كان أبوه رجلاً قصاباً، وكان أبو عبد الله، له ميل إلى الأدب، ويعاني الكتابة، ثم هاجر من وطنه^(٢٠).

• محمد بن أحمد بن عبد الحمد الغيداوي السلمي البوازيجي: ولد بالبوازيج سنة ٥٧٣هـ / ١١٧٦م، وأقام بنظامية بغداد اثني عشر عاماً، يتحقق على مذهب الشافعي، لقيه ابن الشعار بأربل سنة ٦٣٣هـ / ١٢٣٦م بدار الحديث المظفرية يقول "أشعرا سخيفة"^(٢١).

وتأتي تراجم أهل البوازيج، في المرتبة الثانية من حيث عددها بعد سنجار، إذ بلغت (٦) تراجم، فيهم أهل الفقه والشعر والتعليم، ومن العامة أيضاً. أما استقرارهم، فكان أغلبهم قد أقام في الموصل أو غيرها من البلدان، وخاصة المتعلمين منهم، كما نرح إلى المدينة أيضاً بعضاً من أولئك العامة، وهكذا نلاحظ بأن الريف، كان مَعِيناً يزود المدينة بالسكان باستمرار.

ج. حديثة الموصل: قال عنها ابن الشعار "هي بلدية على دجلة بالجانب الشرقي قرب الزاب الأعلى"^(٢٢) وقيل إنها كانت قسبة ولاية الموصل على فرسخ واحد - ٦كم - من مصب نهر الزاب الكبير فيه^(٢٣). وعُدّت في حقب الإسلام المتقدمة، محطة رئيسة من محطات الطريق، بين الموصل وبغداد^(٢٤) وقد وصفها ابن حوقل، بأنها "كثيرة الصيود، واسعة الخير، في ضمن الموصل عملها، وبالموصل تُجبي أموالها، ولها عامل بذاته، على استيفاء أموالها"^(٢٥). وإلى حديثة الموصل ينتسب بنو عصفور، منذ أيام شرف الدين ابن أبي عصفور، الفقيه الشافعي، الذي كان قد انتقل إلى حلب سنة ٥٤٥هـ، في عهد نور الدين زنكي، وبنى له عدة مدارس، بحلب وحماه وحمص، وقد ذكر ابن الشعار، بعضاً من تراجم اعلامها وهم:

بلدان الموصل وتراجمها في قلائد الحمان لابن الشعار الموصلي (ت ٦٥٤هـ/ ١٢٥٦م) (دراسة تحليلية)

● أبو المجد بن أبي البركات الموصلي: وأصله من حديثة الموصل، ولد بالموصل سنة ٥٧٥هـ / ١١٧٩م، وبرع في الفقه وخاصة في الخلاف والأصول، واشتغل بالأدب، ورُتّبَ معيدا بالمدرسة البدرية، وصنف كتباً عديدة^(٢٦).

● أبو حامد محمد بن عمر المعروف بابن الحديثي: ولد بحديثة الموصل، منتصف شوال سنة ثلاث وسبعين وخمسمئة، ونشأ بأربل وكان يتولى خدمة سلطانها الملك المعظم مظفر الدين كوكبري، في بعض الاوقاف والنظر في أملاكه^(٢٧). ونلاحظ من الترحميتين العائدتين الى حديثة الموصل، أن كليهما قد استقر في المدن الرئيسية المجاورة، وهما الموصل وأربل، وهذه سمة من السمات الحياتية لأهل العلم في العصور المختلفة. كما يبدو لي إنها تشير إلى نوع من تراجع أنشطة الحياة في الريف في تلك الحقب التاريخية وهي مقدمات لتدهور هذه البلدة في حقب ما بعد الغزو المغولي.

د. **الحسنية:** قال عنها ابن الشعار: الحسنية قرية كبيرة مشهورة فوق الموصل، من أعمالها^(٢٨). وعدها ياقوت بلداً في شمال شرق الموصل، على يومين منها - ٧٠ كم تقريباً-، بينها وبين جزيرة ابن عمر^(٢٩). والحسنية اليوم هي مدينة زاخو وإليها نسب أبو الحسن الحسني: بها ولد ونشأ، وتفقه في الموصل وبغداد، وسافر إلى الشام ونزل دمشق، وفيها توفي قبل سنة ٦٣٠هـ / ١٢٣٣م^(٣٠).

٢. القلاع المهمة وتراجمها:

علق عليها ابن الشعار من خلال التراجم بقوله (من أعمال الموصل) وهذه القلاع هي:

أ. **العقر:** وصفها ابن الشعار بقوله "قلعة حصينة مشهورة، يقال لها عقر الحميدية، جبل من الأكراد ببلد الموصل"^(٣١). وكانت من أهم قلاع مرج الموصل في حقب الزنكيين، وبقيت كذلك إلى ما بعد الغزو المغولي، واشتهرت في كثير من

أ. م. د. يوسف جرجيس جبو الطوني

المصادر باسم عقرة الحميدية^(٣١). وهي بلدة عقرة الحالية، وقد أورد ابن الشعار بعضاً من تراجمها، وهم:

- عبد الرحمن بن أبي الفوارس المخزومي: "خبرت أنه من عقرة الحميدية، من أعمال الموصل"^(٣٣).
- أبو محمد بن أبي العباس العقري: موصل المولد والمنشأ، دَرَسَ الفقه في الموصل وبغداد، وقرأ الأصول والخلاف والفرائض والحساب، دَرَسَ بعد أبيه^(٣٤).
- أبو عبد الله محمد بن فضلون العقري: من أبناء الأكراد، ولد سنة ٥٨٦هـ/ ١١٩٠م، توفي في الطريق نحو أهله الى العقرة، في موضع يعرف برأس الناعور أي الناوران^(٣٥).

ب. تلغفر: ذكرها ابن الشعار، دون تعليق في التراجم العائدة لها، وذلك لشهرتها المحلية، إلا إنه ذكر بعض أحيائها السكنية، مثل محلة بني عوف، ومحلة بني سعد، وقد أضاف ياقوت إلى ذلك قوله: وهو اسم قلعة وربض بين سنجار والموصل، في وسط واد فيه نهر جار، على جبل منفرد، حصينة محكمة، وفي ماء نهرها عنوبة، وهو وبيء رديء، وبها نخل كثير يجلب رطبه إلى الموصل^(٣٦) وكانت في حقب الزنكيين، كإحدى القلاع المهمة لهم^(٣٧). وأورد ابن الشعار تراجم أربعة من أعلامها، نجد بينهم كاتب الإنشاء والنحوي وبعض الشعراء، ومعظم هؤلاء قد أقاموا، إما في الموصل أو في بلدان الشام، بفعل تقشي الاقطاع العسكري واصبح الريف في هذه الحقب التاريخية، طارداً للسكان، وخاصة المتعلمين منهم، وهم:

- أبو الحسن الكاتب النحوي الفاضل: ولد سنة ٥٩٠هـ / ١١٩٣م، "أصله من تلغفر، من محلة بني عوف، وهو المنشىء في يومنا هذا بالديوان السلطاني"^(٣٨).

بلدان الموصل وتراجمها في قلائد الجمال لابن الشعار الموصلية (ت ٦٥٤هـ/ ١٢٥٦م) (دراسة تحليلية)

- أبو المحاسن الشيباني: ولد سنة ٥٦٠ هـ/ ١١٦٣م في تلعفر وكان شاعرا معروفا بالشام مات سنة ٦١٥ هـ/ ١٢١٨م^(٣٩).
- محمد بن يوسف بن مسعود الشيباني التلعفري: ولد سنة ٥٩٣ هـ/ ١١٩٧م في الموصل، شاعر مشهور، بهي الشعر مداح هجاء، له هجاء شنيع^(٤٠).
- محمد بن يوسف بن أبي سعد التلعفري، ولد في تلعفر، في محلة بني سعد، سنة ٥٥٨ هـ/ ١١٦١م وكان يتردد إلى فضلاء أهل الموصل، وله قصائد كثيرة، توفي بالموصل سنة ٦٢٢ هـ/ ١٢٢٥م^(٤١).
- أبو العز بن أبي العز العباسي: "الكاتب المعروف بابن زيلاق، وأصله من تلعفر، جلس مكان أبيه في العدل، وتولى كتابة الإنشاء لبدر الدين لؤلؤ" في الموصل^(٤٢).

ج. العمرانية: قال عنها ابن الشعار " قرية من نواحي الموصل شرفيها"^(٤٣) وكانت قرية كبيرة وقلعة متاخمة لناحية شوش والمرج، فيها بساتين وكروم، والقلعة آلت إلى الخراب وما بقي منها شيء، وبها كهف يقولون انه كهف داود يُزار^(٤٤). ويقع كهف داود اليوم، عند قرية كندك، الواقعة بين عقرة والشوش. والعمرانية منسوبة إلى بني عمران الأزديين، وكانت من الأسر الموصلية المتفذة، خلال العصور الإسلامية المتقدمة^(٤٥) كما قال عنهم ابن باطيش الموصلية: " وبيت العمراني مشهور بالموصل، بالتقدم وتولي الأمور الديوانية، وخدمة الملوك، يقال إن أصلهم من العمرانية"^(٤٦) ومن هؤلاء العمرانيين:

- أبو العباس بن أبي المكارم العمراني، الأزدي الموصلية: من أبناء الرؤساء والمتصرفين، في جلائل الأعمال في الدولة الأتابكية، وكان المستوفي بالديوان الملكي، لبدر الدين لؤلؤ^(٤٧).

أ.م.د. يوسف جرجيس جبو الطوني

• أبو حامد محمد بن أبي المكارم، الموصلي العمراني. كان أجداده من العمرانية، ورد أربل في عهد مظفر الدين كوكبري، وأقام متولياً نظارة ديوانها، وتوفي سنة ٦٢٢ هـ/١٢٢٥م^(٤٨).

٣. قرى الموصل وتراجمها:

ذكر ابن الشعار في قلائد الجمان، فضلا عن البلدات والقلاع التي وردت، كثيرا من القرى والضياع، بعضها واقعة في الجهات الشرقية من الموصل، مثل: باعشيقا، برطلة، عين سفني، قبيصة، الحسنية، السلامية. والبعض الآخر كان يقع في الجهات الغربية، وهي: باوشنايا، بلد، حزقة، قونسية، كزبرا؛ وسنشير بشيء من الإيجاز، إلى هذه القرى وتراجمها، التي أوردها ابن الشعار.

أ. قرى معروفة: وهي قرى مذكورة في المصادر التاريخية، كما انها معروفة في الوقت الحاضر، وهي

• باعشيقا: ذكرها ابن الشعار، بأنها " قرية من قرايا الموصل"^(٤٩) وقد أضاف إلى ذلك ياقوت بقوله: "وهي مدينة من نواحي نينوى، في شرق دجلة، لها نهر جار يسقي بساتينها، وتدار به عدة أرحاء، وبها دار إمارة، ويشق النهر في وسط البلد، والغالب على شجر بساتينها، الزيتون والنخيل والنانج، ولها سوق كبير فيه حمامات وقيسارية تباع فيه البز، ولها جامع كبير حسن له منارة، وأكثر أهلها نصارى"^(٥٠) وقد أدرج ابن الشعار، ترجمة لأبي عبد الله محمد بن أبي العباس الأزري، والمعروف بابن الدنيه، وهو من قرية تدعى أزر من قرى قوسان، من الأعمال العراقية، في أطراف بغداد، ويعرف بالموصلي وبالباعشيقا، لأنه أقام بقرية باعشيقا، مدة من الزمان فنسب إليها^(٥١).

بلدان الموصل وتراجمها في قلائد الجمال لابن الشعار الموصلي (ت ٦٥٤هـ/ ١٢٥٦م) (دراسة تحليلية)

• **برطللة:** ذكرها ابن الشعار، بأنها كانت في تلك الحقب "أحدى قرايا الموصل"^(٥٢)، كما كانت قرية كالمدينة في شرق الموصل، من أعمال نينوى، كثيرة الخيرات والأسواق والبيع والشراء، يبلغ دخلها كل سنة، عشرين -عشرون- ألف دينار حمراء، والغالب على أهلها النصرانية"^(٥٣). وترجم ابن الشعار لأحد رجالاتها، وهو عمر بن المظفر بن عبد الله بن المبارك بن عثمان، المخزومي المعروف بالسيهبان، وهو لقب لبعض أجداده، وهو من قرية برطللة، كانت حرفته الحياكة، ثم صار له طبع، فعمل فيه قطعاً كثيرة، وعانى فن الطرب فصار مغنيا يحضر السماعات"^(٥٤).

• **عين سفنه:** قال عنها ابن الشعار "قرية من نواحي الموصل"^(٥٥)، وتعني تسميتها الأرامية، عين الأخشاب والأوتاد، وكانت أحد المراكز الأسقفية للنساطرة، في القرن السادس الهجري-الثاني عشر الميلادي"^(٥٦)، وهي اليوم مركز قضاء الشيخان. والنسبة إليها العنسفي أو العينسفي، وممن أنتسب إليها، الإمام أبو حفص الضير، النحوي العينسفي، وهو من شيوخ ابن الشعار، وكان مولده بقرية من قرى سواد العراق، تسمى موهرز- وقد تكون مصحفة من بوهرز في جهات بعقوبة - "وقدم صغيراً إلى عين سفنه، فسكنها مدة فنسب إليها، ثم ورد الموصل، وبرع في النحو، وصار أنحى أهل زمانه، وأعلمهم بالنحو والعروض، والقوافي والتصريف واللغة، وتوفي بالموصل سنة ٦١٣هـ/ ١٢١٦م"^(٥٧).

• **السلامية:** كانت كما قال ابن الشعار: "قرية مشهورة من قرى الموصل شرقيها، وهي عنها بخمسة فراسخ"؛ كما ذكرها في ترجمة أخرى بقوله "وهي قرية تحت الموصل بأربعة فراسخ"^(٥٨). أما ياقوت فقد وصفها بأنها: قرية كبيرة بنواحي الموصل، على شرقي دجلتها، بينهما ثمانية فراسخ للمنحدر إلى بغداد، مشرفة على شاطئ دجلة، وهي من أكبر قرى مدينة الموصل، وأحسنها وأنزهها، فيها كروم

أ.م.د. يوسف جرجيس جبو الطوني

ونخيل وبساتين، وفيها عدة حمامات وقيسارية لليز^(٥٦)، وذكر ابن الشعار بعضاً من تراجم أهلها وهما:

- إبراهيم بن نصر بن عسكر، قاضي السلامية، وكان يتولى بها^(٦٠)؛ وابنه أبو العز يوسف، الذي كان قد استوطن آمد- ديار بكر-، وتوفي بها، وقد أورده ابن الشعار في ترجمة مستقلة^(٦١).
 - أبو الحسين علي بن أبي غالب، السلامي الموصلية "وكان جليلاً رئيساً متمولاً، ذا يسار ونعمة واسعة" وتوفي بالسلامية سنة ٦١٩هـ/١٢٢٢م^(٦٢).
 - قببصة: قال عنها ابن الشعار: "قرية من أعمال الموصل تدعى قببصة شرقياً"^(٦٣) كما ذكرها ياقوت بقوله: قرية من أعمال شرق الموصل، بينهما مقدار فرسخين^(٦٤) وهي قرية مشهورة ولا يعرف موضعها اليوم، ومن تراجم أهلها:
 - محمد بن أبي الوفاء، النحوي العدوي المعروف بابن القبيصي، ولد سنة ٥٥٨هـ/١١٦٣م، تفقه في بغداد والموصل، خرج إلى بلاد الروم، ثم رحل إلى الشام، وأقام ب حلب، وتصدر لإفادة النحو والعربية والأدب، وتوفي بها سنة ٦٣٢هـ/١٢٣٥م^(٦٥).
 - أبو عبد الله محمد بن سالم بن مطر، القبيصي الموصلية، "نزل حلب وسكن بعض منازلها متفقها، وجاد خاطره بالشعر وقال منه كثير"^(٦٦).
- ومن القرى الواقعة في غرب الموصل وتراجمها:
- باوشنايا: وكانت "من أعمال الموصل"^(٦٧) قرية كبيرة غرب بلد، من أعمال البقعاء، خرج منها قوم من أهل العلم والذكر، ويبدو لي انها قرية ابو وجنة، الواقعة شمال غرب اسكي موصل^(٦٨)، ومن تراجمها أبو محمد عبد الكريم بن منصور، الأثري الباشنائى، ولد سنة ٥٨٣هـ، وسمع الحديث الكثير^(٦٩).

بلدان الموصل وتراجمها في قلاتد الجمان لابن الشعار الموصلية (ت ٦٥٤هـ / ١٢٥٦م) (دراسة تحليلية)

- **بوماريا:** ورد ذكرها في ترجمة أحد شيوخها وهو: إسماعيل بن موسى بن منصور البوماري "وهو رجل صالح متدين"^(٧٠): "من قرية من قرى الموصل الغربية تدعى بومارية"^(٧١) أشار إليها ياقوت بقوله: بليدة من نواحي الموصل، تدعى بومارية قرب تل يعفر.^(٧٢)
 - **قونسية:** وهي قرية مشهورة من قرى الموصل الغربية، وهي عنها بسبعة فراسخ"^(٧٣) وتسمى اليوم الكونسية، وتقع جنوب غرب بلد (أسكي موصل) بـ ١٨ كم، ضمن ناحية الحميدات وخرائب القونسية واضحة للعيان، وديرها المشهور في العصور الإسلامية المتقدمة، باسم دير كنوشية؛ ينسب إليها، يعيش بن موسى القونسي، وهو رجل ينتمي إلى معرفة النحو والأدب^(٧٤).
 - **الدولعية:** وردت في إحدى تراجم ابن الشعار بقوله "أصله من قرية من عمل الموصل، يقال لها الدولعية" كما ذكرها ياقوت بأنها "قرية كبيرة، بينها وبين الموصل يوم واحد، على سير القوافل في طريق نصيبين"، ومن تراجمها: أبو الحسن الانشاطي، قرأ طرفاً من فقه الإمام الشافعي^(٧٥).
- وتراجم هذه القرى، هي من الفئات المتعلمة، والتي تميزت بتنوع اختصاصاتها، فكان منهم الفقيه والمحدث والنحوي، ثم الشاعر والتاجر. وقد استقر أغلب هؤلاء الأعلام في الموصل، ومدن الشام الرئيسية، وحتى الذين توفوا في مسقط رأسهم، فقد قضوا شطراً كبيراً من أعمارهم خارج قراهم، وهذه دلائل أخرى على أن الريف كان معيناً يزود المدن بالسكان وكان من بينهم النخب المتعلمة، بفعل تراجع أنشطة الحياة الاقتصادية فيها، بعد تفشي الاقطاع العسكري.
- ب. بلدان وقرى انفرد بذكرها ابن الشعار:**
- انفرد ابن الشعار، بذكر بعض القرى، ومواضع العمران لأول مرة، وهذه ميزة تميز بها، كما إن تراجم هذه القرى متفردة أيضاً، دون أن ترد في مصادر أخرى ومنها:

أ.م.د. يوسف جرجيس جبو الطوني

- **حزقة:** قال عنها ابن الشعار: "قرية من نواحي الموصل، تدعى حزقة غربيها" وردت في ترجمة أبي العباس الضرير النحوي النصيبي، جاء فيها: "أخبرني أنه ولد بقرية حزقة....، وانتقل إلى نصيبين، وعمره اثنتا عشرة سنة، فأقام فيها مدة، فنسب إليها، ثم قدم الموصل" صنف كتباً عديدة في النحو^(٧٦).
- **كزبرا:** جاء في ترجمة عبد الله بن أحمد بن علي العلوي الحسني، "وكانت ولادته بكزبرا من نواحي الموصل"^(٧٧). وبعد ذكر هذه التفاصيل عن بلدان الموصل وتراجمها، نُورد هذا الجدول برقم (١) ليوضح بجلاء، توزيع تراجم بلدان الموصل حسب عدد تراجمها:

| ت | البلد | عدد التراجم | ت | البلد | عدد التراجم |
|-----|--------------|-------------|-----|----------|-------------|
| ١. | سنجار | ٩ | ١١. | عين سفنه | ١ |
| ٢. | بوازيج | ٦ | ١٢. | الحسنية | ١ |
| ٣. | تلعفر | ٥ | ١٣. | حزقه | ١ |
| ٤. | العقر | ٣ | ١٤. | بلد | ١ |
| ٥. | السلامية | ٣ | ١٥. | باوشنايا | ١ |
| ٦. | العمرانية | ٢ | ١٦. | الدولعية | ١ |
| ٧. | حديثة الموصل | ٢ | ١٧. | بوماريا | ١ |
| ٨. | قبيصة | ٢ | ١٨. | قونسية | ١ |
| ٩. | باعشيقا | ١ | ١٩. | كزبرا | ١ |
| ١٠. | برطلة | ١ | | المجموع | ٤٣ |

جدول رقم (١)

دراسات موصلية، العدد (٣٩)، ربيع الاول ١٤٣٤ هـ / كانون الثاني ٢٠١٣ م

ج. بلدانيات أخرى:

فضلاً عن البلدان الرئيسية، التي وردت في صلب تراجم بلدان الموصل، التي انتسبت إليها أو حملت اسمها، فقد أورد ابن الشعار بلدانيات موصلية أخرى، بين ثنايا تلك التراجم، وهي على جانب كبير من الأهمية، لأن بعضاً من هذه البلدان، قد وردت أيضاً لأول مرة في المصادر التاريخية، ومن ذلك، ما جاء في ترجمة أحمد بن أبي محمد العلوي الحسني: "أصله من مدينة الرسول (صلى الله عليه وسلم) فحدث لهم حدث، وهاجروا إلى الموصل، وسكنوا قرية من قرأها تدعى "الشرفية" شماليها، ثم انتقلوا إلى لزيو مجاورة خربا، فولد فيها أبو العباس^(٧٨)، ومعظم هذه البلدانيات الثلاث الواردة في هذا النص، ينفرد بذكرها ابن الشعار دون غيره من أصحاب التراجم أو المصادر التاريخية العربية الأخرى، كما انفرد أيضاً، بذكر بلدانيات أخرى في ترجمة أبو محمد العتابي، في قوله: "وقد سعد مع صديق له إلى كرسى، قرية من قرى سنجار، فتركه في البستان يومه أجمع ولم يطعمه شيئاً، ومضى في بعض أشغاله"، كما وردت بلدانية أخرى في ترجمة أبي يوسف الأسدي بقوله: "وقتل بقرية من قرى الموصل، ويقال لها "بارمون"، قتله التتار حين وصلوا إلى نواحي الموصل، وانتهبوها وقتلوا منها عالماً كثيراً،..... سنة إحدى وثلاثين وستمئة"^(٧٩). كما جاء ذكر قرى ونواحي أخرى ورد ذكرها في بعض المصادر التاريخية والبلدانية مثل: راس الناعور، كفر زمار، قلعة الجديدة. ويعد ذكر هذه البلدان، إضافات جديدة قدمها ابن الشعار، تضاف إلى سابقتها لتشمل جوانب وعطاءات عديدة مختلفة^(٨٠).

ثانياً: العناصر الأساسية في التراجم:

تضمنت التراجم الأساسية ذات الصلة ببلدان الموصل، عناصر عدة، بدءاً بأسماء التراجم وسلاسل النسب، ثم التواريخ الأساسية من ولادة ووفاة وغيرهما، فضلاً عن إعطاء الصور الدقيقة للتراجم.

بلدان الموصل وتراجمها في قلائد الجمال لابن الشعار الموصلية (ت ٦٥٤هـ/ ١٢٥٦م) (دراسة تحليلية)

واخيراً فإنه من خلال دراستنا لأسماء التراجم وسلاسل النسبة، تبين أن التراجم ذات الأسماء المختصرة كانت ثلاث تراجم، تليها الأسماء المحددة التي بلغت أربعاً، ثم الأسماء ذات السلسلة الطويلة، التي بلغت خمس تراجم، أما أغلب أسماء التراجم فإنها إما كانت بسلسلة معتادة أو فوق المتوسطة وتراوحت بين ١٥ - ١٧ ترجمة، والجدول الآتي برقم (٢) يوضح توزيع الاسم وسلسلة النسب كما يوضح مدى اهتمام ابن الشعار بسلسلة النسب:

| العدد | أسماء التراجم |
|-------|--|
| ٣ | تراجم بأسماء مختصرة |
| ٤ | تراجم بأسماء محدودة |
| ١٥ | تراجم بأسماء ذات سلسلة معتادة - متوسط |
| ١٧ | تراجم بأسماء ذات سلسلة فوق المتوسط |
| ٥ | تراجم بأسماء ذات سلسلة طويلة |
| ٤٣ | المجموع |

جدول رقم (٢)

٢. التواريخ الأساسية:

تفاوتت تراجم بلدان الموصل في اعتماد التواريخ الأساسية، وذلك بين تراجم غير معززة بتاريخ أو مفتقرة للتواريخ الأساسية، وبين نماذج أخرى ترد بين ثناياها، إشارات إلى تواريخ خاصة بالولادة أو الوفاة أو معززة بكليهما، ثم بنماذج أخرى ذات تواريخ أساسية مع أخرى متنوعة وداعمة، ومن خلال ذلك يمكن

دراسات موصلية، العدد (٣٩)، ربيع الأول ١٤٣٤ هـ / كانون الثاني ٢٠١٣م

أ.م.د. يوسف جرجيس جبو الطوني

ملاحظة، أن هناك تراجم خالية أو مجردة من أية تواريخ^(٩١)، كما نلاحظ في إحدى تراجم ابن الشعار، سعيه للتحقق من تاريخ الولادة، وبذله لمختلف الوسائل للوصول إلى تاريخ دقيق لها، في قوله: "أخبرني أنه ولد بقرية من نواحي الموصل تدعى حزقه...وسألته عن ولادته فقال: ما أتحقها إلا أن لي الآن أربعين سنة، وكان سؤاله في شوال بالموصل سنة إحدى وثلاثين وستمئة"^(٩٢). وهناك تراجم موثقة بتاريخ الولادة أو الوفاة فقط، كما في ترجمة أبي محمد الأثري الباوشنائي الذي ولد: "في شهر الله رجب سنة ثلاث وثمانين وخمسمئة"^(٩٣) و ترجمة أبي الحسن الكاتب النحوي الفاضل الأديب الذي أخبر ابن الشعار "أنه ولد في شهر ربيع الأول سنة تسعين وخمسمئة"^(٩٤)، وأبي محمد بن أبي العباس العقري: "أخبرني أنه ولد يوم الثلاثاء العاشر من صفر، سنة ست وتسعين وخمسمئة"^(٩٥) ومثل هذا نجده في تراجم أخرى^(٩٦).

٣. الغنى بالتواريخ الأخرى:

استعان ابن الشعار في تراجم كثيرة، ليس فقط بتاريخ أساسية تتعلق بالولادة والوفاة، بل بتاريخ أخرى تعزز الترجمة وتزيد غناها، وهكذا نجد تدخل مباشرة أو نقول يكون حاضرا في معظم التراجم، يتفاعل مع الحدث التاريخي، ونقدم هنا أمثلة عديدة على مثل هذا التفاعل والحضور المباشر، كما في ترجمة أبي الحسن الضرير النحوي النصيبي إذ فضلا عن سؤاله عن ولادته في شوال بالموصل سنة إحدى وثلاثين وستمئة ثم عزز ذلك مستفيداً من حضور صاحب الترجمة بين يديه، ليعرض نصوصاً تاريخية مهمة، إذ ذكر في تلك الترجمة نفسها قوله: "أشدني لنفسه، وكان في سنة ثلاث و ثلاثين وخمسمئة، في جمادى الأولى بعد رجوع التتار الملاعين خذلهم الله تعالى، عن الموصل. وأمر أميرها بدر الدين لؤلؤ ابن عبدالله، بتعطيل المدارس وصرف الفقهاء والمدرسين، وأن لا يقيم أحد بها غير بواب وفراش وإمام ومؤذن، يستعين بذلك على العدو وقمعه، ثم أقطعها الأجناد والأمراء، فلم يبق يوماً في الموصل مدرسة يدرس فيها الفقه، فعند ذلك سافر المنقحة وتبدد شملهم وتفرقوا

بلدان الموصل وتراجمها في قلائد الجمال لابن الشعار الموصلية (ت ٦٥٤هـ/ ١٢٥٦م) (دراسة تحليلية)

في البلاد، ودرت معالم الدين وعظمت البلوى لنزول هذه الحادثة الشنيعة، فقال في ذلك أبو العباس متوجعاً نادياً لرسوم الفقه باكياً أهله ثم منّ الله بعد ذلك على الفقهاء وأهل العلم، وتداركهم بلطفه في قلب الأمير بدر الدين، بأن أمر برَد الفقهاء إلى المدارس، وإعادة جرياتهم وذلك في أوائل شهر صفر سنة أربع وثلاثين وستمئة^(٩٧).

ونجد مثل هذا التعزيز بالتواريخ المتنوعة، في ترجمة أبي المعالي السلمي السنجاري، إذ جاء بين ثناياها، قول المؤلف: "وخبّرت أنه توفي بسنجار في أوائل المحرم سنة أربع وعشرين وستمئة، وكان مولده في الحادي عشر من جمادى الأولى سنة ست وثلاثين وخمسمئة"، ثم استعان المؤلف بكلام صاحب شرف الدين أبي البركات بن المستوفي بقوله: "حدثني صاحب.....، فقدم علينا أبو المعالي أسعد بن يحيى السنجاري، أربل غير مرة، وقدم أخرى في صفر سنة أربع وستمئة، وقد ساءت حاله كما واستعان في الترجمة ذاتها بأخرين كما في قوله: "أنشدني الأمير ركن الدين أبو التثاء أحمد بن قرطايا المظفري الأربلي"، قال: "أنشدني أبو المعالي أسعد بن يحيى السنجاري لنفسه بالموصل في غلام سنة ست وعشرين وخمسمئة وكذلك بقوله: "حدثني القاضي الإمام أبو القاسم عمر بن أحمد بن أبي جرادة الحلبي بطلب في منزله المعمور في العشر الأول من ربيع الآخر سنة أربع وثلاثين وخمسمئة^(٩٨). ومثل هذا الغنى في التواريخ الدقيقة، نجده في تراجم أخرى غير ما ذكرناه^(٩٩).

٤. التقرب من الترجمة إلى حد كبير:

قدّم ابن الشعار تراجمه، وفق صيغ يكاد يتفوق فيها على كثير من المؤرخين، الذين كتبوا في التراجم والطبقات والرجال، إذ نراه في كل ترجمة حاضرًا، يسأل ويلتقي ويتحدث ويشاهد ويرى، قريباً جداً من تراجمه، يلاحظ قسّمات الوجوه وملامحهم، يترقب حركاتهم وسكناتهم، ثم سلوكهم وألفاظهم، ليمتحنهم في ثقافتهم وأشعارهم، يستعين بالقريبين منهم، والعارفين بعلمهم، إنه في تراجمه يكاد

أ. م. د. يوسف جرجيس جبو الطوني

يكون أقرب الناس وأقرب المؤرخين والأدباء إلى نصوصه وتراجمه، وهذه الطريقة هي خير شاهد على هذه الصلة الوثيقة، وهذا الاقتراب وهذا الغوص في الأعماق الإنسانية.

ففي ترجمة إبراهيم بن نصر بن عسكر، قاضي السلامة، بعد أن أعطي دقائق عن ولادته وسماعته وشيوخه قال: "وكان خيراً ديناً فقيهاً شافعي المذهب، تولى قضاء السلامة وخطابتها"^(١٠٠) كما أعطى صورة مماثلة للأمير أحمد بن يرناقش بقوله: "وكان أحمد أميراً مكماً، فاضلاً شاعراً، حسن الأخلاق، طيب المعاشرة، متمولاً، وله أملاك كثيرة بسنجار، ووجاهة عظيمة، تَغَيَّرَ عليه قطب الدين بن عماد الدين صاحب سنجان، وقبض عليه وأخذ جميع ماله وحبسه حتى مات في سنجان..."^(١٠١)، كما أنه بعد الإيفاء بجوانب الترجمة الأساسية انتقل إلى جوانب أخرى قيمة ذات صلة بالاعلام من خلال قوله: "وهو مُقَلِّدٌ من عمل الشعر، يقول منه يسيراً في غرض يقع، أنشدني لنفسه وكان في سنة ثلاثة وثلاثين وستمائة، في جمادى الأولى، بعد رجوع التتار الملاعين - خذلهم الله تعالى - عن الموصل وأمر أميرها بدر الدين لؤلؤ بن عبد الله بتعطيل المدارس وصرف الفقهاء والمدرسين، وان لا يقيم أحدٌ غير بوابٍ وفراشٍ وإمامٍ ومؤذنٍ يستعين بذلك على العدو وقمعه"^(١٠٢).

ولم ينس ابن الشعار، الربط بين كل ما أعان الترجمة، وأفصح عن حقيقتها، بقوله في ترجمة، أبي العباس بن أبي المكارم العمراني الأزدي الموصلية: من أبناء الرؤساء والمتصرفين في جلائل الأعمال، في الدولة الأتابكية، ولهم المحل الأسنى في الرئاسة، وأبو العباس هو اليوم المستوفي بالديوان الملكي البصري بالموصل، وإليه الحكم والنظر في الارتفاعات، وله اتساع تام في صناعة الحساب، وضروبه والأشغال الديوانية"^(١٠٣).

وفي ترجمة أبي المعالي السلمي السنجاري، حاول ابن الشعار أن يُقَرِّب صورة المترجم، مصرحاً بذلك وكاشفاً عن عدم تمكنه من الوصول إليه، أكثر من هذا

بلدان الموصل وتراجمها في فلاتد الجمان لابن الشعار الموصلية (ت ٦٥٤هـ/ ١٢٥٦م) (دراسة تحليلية)

الذي دَوَّنَهُ قَائِلاً: ... ساق ذكره الصاحب شرف الدين أبو البركات المستوفي في تاريخه، قال: "الفقيه الفاضل الشاعر ذو الألفاظ المتناسقة والمعاني الرائقة"^(١٠٤).

وفي كثير من التراجم نجد مادة تاريخية جيدة، عن المترجم ووالده، وتعليمه وشيوخه، وطلب العلم وأماكنه، ورحلاته والعلوم التي برز فيها ومؤلفاته، إن كانت الشخصية علمية، كما في ترجمة ابن باطيش^(١٠٥) ومثل هذه الدقائق والتفاصيل، نجدها في كثير من التراجم^(١٠٦).

كما نجد حضور ابن الشعار وإظهار صلته بالمترجم له، واهتمامه بالمظاهر الشكلية والعلامات الفارقة. وهناك نماذج لذلك، كما في ترجمة: أبو الفتح البلدي^(١٠٧). وأبو يوسف الأسدي من أهل سنجار^(١٠٨). وفي أبي العز بن أبي إسحاق الموصلية^(١٠٩) ثم في تراجم أخرى^(١١٠).

ثالثاً: صنوف التراجم ومكانتها:

تنوعت صنوف التراجم، وتباينت مكانتها في مختلف الوظائف، والمهن والحرف والاختصاصات، وكان للمتفهمين وأهل العربية والأدب، ثم للعاملين في دواوين الدولة، مكانة مهمة بين تلك التراجم، وقد تم توزيع تلك الجماعات، وجعلها في صنوف محددة هي:

١. القضاة وأهل الفقه:

كان من بين تراجم بلدان الموصل، عدداً من العاملين في حقول القضاء، منهم على سبيل المثال: أبو إسحاق الخطيب، وقد تولى قضاء السليمانية وخطابتها^(١١١) وأبو الطيب القاضي البوازيجي، الذي: "ولي نيابة القضاء، واشتغل بسماع البيئات، وقبول الكتب الحكمية والحكم والتنبيات والأشهاد عليه بذلك"^(١١٢).

كما كان هناك فقهاء، عملوا في حقول التدريس والتعليم مثل: أبو الفضل المقرئ، المعروف بابن حرمية، الذي كان يقرأ القرآن ويفيد الناس، وتخرّج عليه عالم كثير^(١١٣). وكذلك أبو البركات ابن باطيش الموصلية، الذي كان في بداية أمره،

أ. م. د. يوسف جرجيس جبو الطوني

معيداً بالمدرسة البدرية وخزانة الكتب بها، ثم التدريس بالمدرسة النورية بحلب، وهو الشهير بكتبه، والتي منها: كتاب في طبقات أصحاب الشافعي، وكتاب مزيل الارتياب عن مشتبه الانتساب، وكتاب التمييز والفصل بين المتفق في الخط والنقط والشكل، وغيرها كثير^(١١٤). كما نجد فقهاء آخرين عملوا في مجالات عديدة أخرى^(١١٥).

٢ - أهل اللغة والأدب:

برز عدد من تراجم بلدان الموصل، ممن كان لهم اهتمام واسع في ميادين اللغة والنحو والأدب، منهم: أبو العباس الضرير النحوي النصيبي العيسفني، الذي درس العربية وسائر الفنون، حيث كان يغشى مجلسه، جماعة من المستفيدين يقرؤون عليه، وصنف كتباً في النحو، منها كتاب سماه "إيضاح العلل الخوافي في معرفة العروض والقوافي؛ وكتاب في النحو سماه بيان المنهج وشرح الأنموذج؛ وكتاب الرجحان في شرح الميزان. وكان أبو حفص قد صار أنحى أهل زمانه، وأعلمهم بالنحو والعروض والقوافي، والتصريف واللغة ومعاني الشعر، وسائر فنون الأدب، فلما توفي شيخه أبو الحرم، قام مقامه وجلس مكانه، وأقرأ الناس النحو والأدب"^(١١٦). ثم أبو عبدالله النحوي العدوي الموصللي، المعروف بين القبصي، الذي تصدر لإفادة علم النحو والعربية والأدب، وله ثلاث مقدمات في النحو والتصريف والحساب، وله شعر في الغزل^(١١٧)، ثم أبو عبدالله بن أبي العباس، الذي عُرف بالموصللي وبالباغشقي، الذي كان يعمل الكيمياء، وكان شاعراً معروفاً ومن أهل الأدب^(١١٨)، وأخيراً أبو عبدالله محمد بن أبي المحاسن يوسف الشيباني التلعفري الموصللي: "مداح هجاء. وله في كل صنف من المنضوم من الموشح والدوبيت، والمواليا والرجز والمزدوج وكان وكان، وغير ذلك"^(١١٩).

٣ - كبار رجال الدولة وكبار المتصرفين:

كان بين تراجم بلدان الموصل، من ارتقى مناصب رفيعة، كالوزارة والإمارة، كما كان بينهم من عملوا في دواوين الدولة ولدى كبار رجالاتها، ومن هؤلاء: أبو المعالي

بلدان الموصل وتراجمها في قلاند الجمان لابن الشعار الموصلية (ت ٦٥٤هـ/١٢٥٦م) (دراسة تحليلية)

السلمي السنجاري، الذي تولى القضاء بدُنيسر، وبغيرها من البلاد، وكان من الشعراء المكثرين، الفضلاء والمتدينين، استوزره صاحب حماة، وميّزه على نظرائه، وكان ينفذه إلى البلاد رسولا^(١٢٠)؛ وكذلك الأمير، أحمد أبو العباس بن يرناقش العمادي السنجاري^(١٢١)؛ ثم أبو العباس ابن أبي المكارم العمراني الأزدي الموصلية، من أبناء الرؤساء والمتصرفين، في جلال الأعمال في الدولة الأتابكية، ولهم المحل الأسنى في الرئاسة، وأبو العباس هو اليوم المستوفي بالديوان الملكي البدري بالموصل^(١٢٢). ومنهم أيضاً: أبو عبدالله محمد بن يوسف بن علي البوازيجي، كاتب في ديوان الإنشاء بديار بكر^(١٢٣). ثم أبو حامد بن أبو المكارم العمراني الموصلية، الذي كان يتولى نظارة الديوان^(١٢٤).

| ت | الوظيفة | العدد | ت | الوظيفة | العدد |
|---|-------------|-------|----|-------------|-------|
| ١ | شعراء | ٨ | ١٠ | ناظر ديوان | ١ |
| ٢ | فقهاء | ٨ | ١١ | حديث | ١ |
| ٣ | كتاب | ٤ | ١٢ | الكيمياء | ١ |
| ٤ | نحويون | ٣ | ١٣ | الغناء | ١ |
| ٥ | من العامة | ٣ | ١٤ | مستوف | ١ |
| ٦ | قضاة | ٢ | ١٥ | متمول | ١ |
| ٧ | تعليم قرآن | ٢ | ١٦ | واعظ، متدين | ٢ |
| ٨ | تدريس الفقه | ٢ | ١٧ | جندي | ١ |
| ٩ | وزير، أمير | ٢ | | المجموع | ٤٣ |

جدول رقم (٣)

٤- تراجم من عامة الناس:

كان هناك من التراجم الذين عدّوا من العامة، وسبب ورودهم ضمن فئات التراجم، كونهم أصحاب بضعة مقاطع من الشعر، دون أن يرد في ترجمتهم، أي ذكر لعلم أو فقه، ومنهم، عبد الرحمن بن أبي الحسن بن علي البوازيجي، الذي كان ذا هوج وطيش، وكثير الدعاوى، في فن النظم والنثر^(١٢٥). وعمر بن المظفر المخزومي، المعروف بالسيهبان "وكانت حرفته الحياكة، ثم صار له طبع، فعمل منه قطعاً كثيرة، وعانى الطرب، فصار مغنياً، يحضر السماعات"^(١٢٦) وعموماً فإنه من خلال مراجعة تراجم بلدان الموصل، يكون بالإمكان توزيع هذه التراجم، إلى الوظائف والمهن والاختصاصات الكثيرة والجدول الآتي يوضح ذلك:

رابعاً: بعض المواصفات الأساسية للتراجم:

كان ابن الشعار الموصلّي، شاهد عيان لحقبة النصف الأول من القرن السابع الهجري، -الثالث عشر الميلادي- إذ جعل كتابه موسوعة لشعراء وأدباء عصره، وهو في نسخته الأصلية، ذات المجلدات العشر، حصيلة جهد ولقاء شخصي، وتماس مباشر، مع معظم التراجم الذين ضمهم الكتاب. وإذا أردنا أن نشير إلى بعض أنساق تراجم الكتاب، يمكننا القول إنه من الطبيعي أن لا يكون هناك تناسق بين التراجم وكمية المعلومات الواردة فيها، فقد تطول بعض التراجم وتقصّر أخرى، وتكون الثالثة ربعة لا هي بالطويلة ولا بالقصيرة، وهذا التباين في التناسق البنائي للتراجم، من حيث المساحة الشاغلة لها، ومن حيث الإسهاب والاقتضاب سمة من سمات التراجم.

١. التأكيد على الجانب الخُلقي:

لا شك أن إطلاع ابن الشعار على علوم عصره وتميزه بها، وخاصة ما يتعلق بالعربية أدباً ونحواً وبلاغة، والابتعاد عن السجع والتكلف، كما كان ابن الشعار كثيراً ما يفصح عن رأيه وانفعالاته، بعبارات وألفاظ واضحة، من خلال الالتزام في الدين، أو في التهتك فيه أو الخروج عليه، ويؤكد ابن الشعار، على الجانب الخُلقي في

بلدان الموصل وتراجمها في قلائد الجمال لابن الشعار الموصلية (ت ٦٥٤هـ/ ١٢٥٦م) (دراسة تحليلية)

قوله: "وهو شيخ فاضل كبير، تام المودة، كريم الصحة، حسن الأخلاق حر الطباع، يراعي حتى أصدقائه ومعارفه، ويتعصب لهم باجتهاد، ويبالغ في قضاء حقوقهم، وإيصال الراحة لهم، نعم الرجل هو، ديناً وفضلاً وسكوناً، وعقلاً وحلماً وعلماً"^(١٢٧) وقوله في ترجمة أبي الطيب القاضي البوازيجي: "كان حسن السيرة مسدداً في القضاء، قيماً بمعرفة المذهب، متطرفاً من سائر العلوم الدينية"^(١٢٨) وقوله في ترجمة بن أبي المكارم الموصلية العمراني، الذي تولى الديوان زمن مظفر الدين كوكبري، عن سلوكه: "وأقام بها متولياً نظارة ديوانها، ثم حبس بعد ذلك، وآلت به الأحوال إلى أن ضمنه جهبذة الديوان، فأقلع عن ظلم فاحش وسيرة غير حميدة"^(١٢٩). وقوله عن أبي عبد الله بن أبي المحاسن الشيباني التلعفري: "إنه غير مرضي الطريقة، بتبذله وانهماكه في الشرب، والتظاهر بالخلاعة والتهتك، والفسق والقمار والسرقعة، وأشياء مما تقارب هذه الأشياء المنكرة، التي لا تليق بذوي الفضل والأدب، فهي التي أهبطته وأسقطته في أعين الناس"^(١٣٠).

| العدد | حجم التراجم |
|-------|--------------|
| ١٨ | تراجم موسعة |
| ١٧ | تراجم متوسطة |
| ٨ | تراجم قصيرة |
| ٤٣ | المجموع |

جدول رقم (٤)

٢- التباين في حجم التراجم وموضوعاتها

وفيما يتعلق بالنسق الحجمي للتراجم، فهناك تفاوت كبير في ذلك بين ترجمة وأخرى، فمنها تغلب نص الترجمة التاريخي على النصوص الشعرية والأدبية، ومن التراجم التي تنسم بذلك ترجمة: ابن باطيش؛ أبو الطيب القاضي البوازيجي؛ أبو

أ. م. د. يوسف جرجيس جبو الطوني

الفضل ابن حرمية؛ وأبو حفص الضرير النحوي^(١٣١). وهناك تراجم أخرى غلب عليها الشعر، خاصة لمن كان ضليعاً في هذا الفن، مثل: أبو المعالي السلمي السنجاري، أبو عبدالله النحوي العدوي، أبو حامد بن أبي المكارم الموصللي العمراني وغيرهم^(١٣٢).

كما إن هناك تراجم تتسم بقصرها ومحدوديتها، مثل ترجمة أبي محمد العلوي الحسني البوازيجي؛ عبد الرحمن بن أبي الفوارس المخزومي، أبي محمد بن أبي العباس العقري، وأبي حفص السنجاري^(١٣٣). وتقف تراجم أخرى في وسط الطريق بين تلك وهذه^(١٣٤) والجدول (٤) المرفق بهذه الفقرة يوضح أحجام هذه التراجم وتوزيعها:

٣- أصالة التراجم:

ومن حيث الأصالة وما انفرد به ابن الشعار في تراجمه، فإن معظم هذه التراجم، هي في شكلها العام أصيلة، يكاد ينفرد المؤلف في كثير منها، حتى تلك التي ذكرتها المصادر التاريخية، فإنها هي الأخرى قد تكون منقولة عنه، ومن التراجم التي انفرد بذكرها ابن الشعار: الأمير أبو العباس السنجاري^(١٣٥)، أبو العباس بن أبي المكارم العمراني^(١٣٦)، أبو محمد عبدالله أحمد العلوي الحسني^(١٣٧)، ثم تراجم منفردة أخرى غيرها^(١٣٨). والجدول (٥) المرفق بهذه الفقرة يوضح ما تفرّد بذكره ابن الشعار، من تراجم، وأخرى ورد ذكرها في المصادر، مع امكانية رجوع هذه المصادر لابن الشعار دون ان تذكره.

بلدان الموصل وتراجمها في قلائد الجمان لابن الشعار الموصل (ت ٦٥٤هـ/ ١٢٥٦م) (دراسة تحليلية)

| العدد | نوعية التراجم |
|-------|--------------------------|
| ٢٧ | تراجم منفردة - أصيلة |
| ١٦ | تراجم وردت في مصادر أخرى |
| ٤٣ | المجموع |

جدول رقم (٥)

خامساً: الموارد المعتمدة في التراجم:

تنوعت الموارد المعتمدة في تراجم بلدان الموصل، بين موارد سماعية وشفاهية، وأخرى تحريرية مقروءة. ولكن موارد السماع والمشافهة أكثر بكثير من المصادر التحريرية، وجدير بالذكر فإن ابن الشعار، كثيراً التصريح بموارده، دائم الإشارة إليها، إذ لا تكاد تخلو ترجمة واحدة، دون الإشارة إلى ذلك، وفي مواضع متعددة، مما أعطى الترجمة قوة وزاد من حيويتها، وقدرتها على المضارعة والانفراد، وسنحاول هنا توزيع هذه الموارد على فروعها المختلفة، وهي:

١. المصادر الشفاهية والسمعية:

هذه المصادر نجدها تتدافع بين ثنايا النصوص، مؤكدة حضورها بكلمات أو مصطلحات أو مفردات، كما في قوله: رأيت، شاهدته، سألت، لقيته؛ ثم بصيغة: حدثني، روى لي، قال لي، أخبرني، ذكر لي، أنشد لي لنفسه، وقع إلي من قوله. وكل هذه التسميات حاضرة بوضوح في معظم تلك التراجم، وتأخذ أشكالاً عديدة هي:

أ. المشاهدة والسؤال:

كان لمجالسة ابن الشعار، لمختلف أصحاب التراجم والشخصيات التي أوردتها في مادة كتابه، حضور واضح، إذ أتاح له ذلك جمع مادة واسعة النطاق، ومن خلال عنصر المشاهدة في إبراز الذات، كنعو قوله: رأيت، شاهدته، لقيته،

دراسات موصلية، العدد (٣٩)، ربيع الأول ١٤٣٤ هـ / كانون الثاني ٢٠١٣ م

أ.م.د. يوسف جرجيس جبو الطوني

اجتمعت به، مثل قوله في ترجمة عبد الرحمن بن أبي الحسن البوازيجي: "رأيتُه سنة ثلاثين وخمسة، شاباً طويلاً أشقر ذا هوج وطيش"^(١٣٩). وقوله في ترجمة أبي عبدالله النحوي العدوي الموصلّي: "رأيتُه عدة مرات ولم آخذ منه شيئاً"^(١٤٠). وقوله في ترجمة أبي الحسن علي بن أحمد البوازيجي: "وكان مولده فيما أخبرني من لفظه، سنة أربع وستمئة، نزل بغداد وتديّرّها، رأيتُه فيها سنة تسع وثلاثين وستمئة...."^(١٤١) وقوله في ترجمة: أبي الحسن بن أبي عبدالله السنجاري المعروف بأبن دبابا "رأيتُه سنة ست وثمانين وخمسة في بغداد"^(١٤٢) وهناك أمثلة وشواهد كثيرة تدل على ذلك، كنحو: "رأيتُه غير مرة" أو نحو "لقيت أبا العباس في مدينة أربل"^(١٤٣). كما إننا نجدّه يستخدم صيغة شاهدته أو سألته في نصوص أخرى^(١٤٤).

ب- المشافهة من خلال الحديث والذكر والقول والإخبار:

هناك مقولات كثيرة أدخلها ابن الشعار عن طريق المشافهة، جاءت مباشرة أو عن طريق شيوخه وصحبه ورفقته، أو من خلال القرابة، كأن يكون ابنه أو أخوه؛ وابن الشعار الذي لا يضارعه أحد في عصره، من الأدباء وأهل التاريخ في الاعتماد على هذه الناحية، من أجل التقاط ما تعلق بعناصر الترجمة المختلفة، ومن ذلك قوله في ترجمة الأمير أبي العباس أحمد بن يرناقش: "وحدثني القاضي الإمام أبو العباس، عمر بن أحمد بن أبي جرادة الحلبي، وقال: قدم علينا أحمد بن يرناقش حلب وأقام بها مدة وسكن درب العدل، ثم عاد إلى سنجان....". وحدثني القاضي أبو القاسم قال: "أخبرني جماعة من سنجان...."^(١٤٥). وقوله في ترجمة أبي الفضل المقرئ البوازيجي "وحدثني الشيخ العالم أبو العباس أحمد بن الحسين الأديب النحوي: إذا ألدتوني وجئت عليّ التراب...."^(١٤٦). وقوله في ترجمة الأمير أبي العباس أحمد بن يرناقش أيضاً: "وقال لي علي بن الحسين بن دبابا، أبلغني أن أحمد بن يرناقش، أتى ماء ليشرب فرده وقال.....". وقوله في ذات الترجمة: "قال العبد الفقير إلى رحمة الله تعالى: روى لنا عنه شيئاً من شعره...." وأخبرني أنه كان في صدر عمره

بلدان الموصل وتراجمها في قلائد الجمان لابن الشعار الموصل (ت ٦٥٤هـ/ ٢٥٦م) (دراسة تحليلية) مسرفا....." كما اكثر من استخدام صيغته الإخبار، كما في قوله في ترجمه ابي العباس العزيز النحوي: "أخبرني أنه ولد بقرية في نواحي حزقة غربيهها...." (١٤٨). وقوله في ترجمة أبي أحمد بن أبي العباس العقري: "أخبرني أنه ولد يوم الثلاثاء في شهر صفر سنة ست وتسعين وخمسمئة. (١٤٩) وقوله في ترجمة، أبي الحسن الكاتب النحوي: "أخبرني أنه ولد في شهر ربيع الأول سنة تسعين وخمسمئة" (١٥٠). وقوله في ترجمة أبي الحسن علي البوازيجي: "كان مولده فيما أخبرني من لفظه سنة أربع وستمئة...." (١٥١) وقوله في ترجمة، أبي عبدالله التلعفري الفراء: "أخبرني أنه ولد في تلعفر...." (١٥٢) ثم في تراجم أخرى غيرها (١٥٣).

ج . الإنشاد:

كان أينّ الشعار معنياً بجمع الأشعار ، وكان الإنشاد إحدى الوسائل التي جمع من خلالها كل هذا الكم الهائل من النصوص والأشعار، وجاء هذا الإنشاد من خلال لقاءات كانت تجمه ب كبار أعيان عصره، من المهتمين بشؤون الشعر والأدب بعامة، أو من خلال لقاءه بالتراجم أنفسهم، أو بذويهم وأقربائهم، وفيما يلي أمثلة متنوعة على هذا النمط من الإنشاد:

جاء في ترجمة أبي إسحاق الخطيب قاضي السلامة: أنشدي صاحب شرف الدين أبو البركات المستوفي، قال أنشدني أبو إسحاق لنفسه... (١٥٤). كما جاء في ترجمة، أبي أحمد العتابي: أنشدي أبو الحسن علي بن الحسن بن علي المراني الموصل، قال أنشدني محمد العتابي لنفسه.... وأنشد منها صاحب شرف الدين، أنشدني الإمام أبو المجد إسماعيل بن هبة الله بن باطيش بمدينة حلب، أنشدني القاضي أبو الطيب طاهر بن ثابت... (١٥٥).

وهذه نماذج أخرى: أنشدني أبو الحرّم مكي بن علي بن مكي، قال أنشدني أبو حفص عمر بن علي بن سيار لنفسه... (١٥٦). أنشدني أبو الثناء محمود بن محمد الحكيم الأربلي... قال أنشدني أبو البركات... (١٥٧). أنشدني أبو بكر محمد بن أميركا

أ. م. د. يوسف جرجيس جبو الطوني

الزنجاني...^(١٥٨). أنشدني أبو حامد عبد الله أحمد بن الحسن بالموصل... قال أنشدني أبو البقاء...^(١٥٩). كما إنه تلقى هذا الإنشاد من الأشخاص الذين ترجم لهم مباشرة والشواهد في ذلك كثيرة جدا^(١٦٠).

٢. المصادر الخطية:

وتشمل هذه المصادر، المؤلفات التي كتبها غيره من المؤلفين، ثم الوثائق والخطوط، من الأوراق والفصائصات، حيث تعد هذه المصادر، بُنيّة مهمة من بُني هذا الكتاب وهذه المصادر هي:

أ. المصادر السابقة:

نقل ابن الشعار بعض نصوصه، من المصادر التي جرى تأليفها قبل ذلك بزمن يسير، وخاصة تلك التي كان لأصحابها صلة وثيقة بالمؤلف، مثل صاحب أبي البركات ابن المستوفي في تاريخ أربل، والقاضي الإمام أبي القاسم عمر بن أحمد أبي جرادة الحلبي، حيث جاء في ترجمة أبي المعالي السلمي السنجاري قوله: "أدركت أواخر أيامه فلم أرزق لقاءه، وخبرت أنه توفي بسنجار، في أوائل المحرم سنة أربع وعشرين"، "ساق ذكره صاحب شرف الدين أبو البركات المستوفي في تاريخه قال: "الفقيه الفاضل الشاعر..."^(١٦١). ومثلما استفادة من كتاب أبي البركات المستوفي، فإن حضوره كان واضحاً في تاريخ أربل^(١٦٢).

ب. الوثائق والخطوط:

وتشمل مُسوّدات القصائد التي أطلع عليها ابن الشعار، ونقل منها، وهي من المفقودات التالفة والتي لم تصل إلينا، وقد عُدّت مصدراً مهماً من المصادر التي عني بها ابن الشعار واستقى مادته منها، كما في قوله في ترجمة، أبي عبدالله محمد الشيباني البوازيجي "وعلقت من شعره بخط يده، قوله في المديح قصيدة طويلة..."^(١٦٣) وقوله في ترجمة، أبي محمد العلوي الحسني: "رأيت من أشعاره عدة

بلدان الموصل وتراجمها في قلائد الجمان لابن الشعار الموصل (ت ٦٥٤هـ/ ١٢٥٦م) (دراسة تحليلية)

قصائد بخطه" (١٦٤). وقوله في ترجمة عبد الرحمن أبي الفوارس المخزومي، "خبرت أنه من عقر الحميدية"، ووقع إلي من قوله قصيدة طويلة، يمدح بها المولى الملك الرحيم بدر الدنيا والدين... (١٦٥). وقوله في ترجمة أبي الحسين السلمي الموصل: "ورأيت من إنشائه مقامة، هابها قاضي أربل وتنتره فيها تنتيراً قبيحاً" (١٦٦).

الخلاصة:

انتسب أصحاب تراجم البحث إلى كثير من بلدان الموصل، بعضها رئيسة مثل: سنجار التي كانت في مقدمة تلك البلدان ثم البوازيج وتلعفر التي جاءت في المرتبة الثانية ثم العقر وحديثة الموصل ثم قريتي السلامية وقبيصة. كما نلاحظ بروز تراجم أخرى بعضها من قرى شهيرة مثل: باعشيقا، بارطلى، الدولعية، والبعض الآخر منها بلدان صغيرة قلما يرد ذكرها في المصادر التاريخية مثل: عين سفنة، باوشنايا، بوماريا، قونسية. ونجد تراجم أخرى منسوبة إلى قرى يرد ذكرها لأول مرة؛ كما قدم لنا ابن الشعار، إشارات عن قرى أخرى مثل: كرسى، بارامون، راس الناعور، كفر زمار، قلعة الجديدة وهذه الإشارات ذات أهمية تاريخية كبيرة على الرغم من محدوديتها في كون ابن الشعار هو صاحب الفضل في ذكرها. فضلاً عن ذلك فإن معظم هذه البلدان، تقع داخل حدود العراق اليوم، باستثناء قلعة الجديدة، الواقعة في سورية في الجهات القريبة من ناحية ربيعة وتل كوجك. كما ان كثير من هذه البلدان، لا تزال موجودة الى اليوم، باستثناء البوازيج وحديثة الموصل وقبيصة.

لقد بلغ عدد تراجم بلدان الموصل، ثلاثة وأربعين ترجمة، توزعت على تسعة عشر بلداً من بلدانها، واتسمت تلك التراجم، بتفاوت عناصرها الأساسية تفاوتاً كبيراً، في أسمائها وسلاسل النسبة وفي تواريخها المعززة لها، من تواريخ أساسية وأخرى فيها غنى بالتواريخ.

أ.م.د. يوسف جرجيس جبو الطوني

وقد ظهر ابن الشعار من خلال هذه التراجم العائدة لبلدان الموصل، بصيغة تفوق فيها على كثير ممن أرخ لتراجم ذلك العصر، ويمكن عدّه في ذلك أقرب المؤرخين والأدباء إلى تراجمه، التي حوت مختلف الصنوف والمهن والوظائف من: قضاة وأهل فقه أو لغة وأدب. كما حوت تراجمه كبار رجال الدولة وكبار المتصرفين وتراجم من عامة الناس. كما تنوعت مواده، إلا أنها كانت في السماع والمشافهة، أكثر بكثير من مصادره التحريرية، من كتب ووثائق وخطوط، وهذه سمة هذا التأليف مما زاد من قوة وماتة هذا المؤلف، لأن تراجمه كانت حصيلة جهد ولقاء وتماس مباشر، فجاءت أصيلة ومتفردة.

الهوامش:

- (١) للتفاصيل عن حياة ابن الشعار وكتابه قلائد الجمان ينظر: ابن الشعار الموصلية، ت ٦٥٤هـ، قلائد الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان، تحقيق كامل سلمان الجبوري، بيروت، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٥، وكذلك اطروحة الدكتوراه العائدة للسيدة حنان عبد الخالق السبعواوي بعنوان المنهج التاريخي عند ابن الشعار الموصلية، بأشراف أ.د. عبد الجبار حامد، كلية الآداب، جامعة الموصل. كما أود الإشارة هنا الى اعتماد قلائد الجمان بتحقيق كامل سلمان الجبوري في معظم إحالات البحث باستثناء احالة واحدة في الهامش (٢٦) تم الرجوع فيها الى طبقة نوري حمودي القيسي، وعن سنجار ينظر الإشارات الآتية: ٢٤٢/١، ٢٤٣، ٣٨٠، ٣٨٧، ٣/٤٣٢، ١٣٨، ١٤٥، ٢٦٦/٤، ٣-٢، ٣٦٧، ٥/ ١٧٧، ٦/ ١٣٨، ٣٢٦، ٤٥/٧، ٥٥، ٣١١، ٩/ ٣٨، ١/٢٥، ١٠/١٢١، ١٢٠، وكذلك ينظر التفاصيل عن مدينة سنجار د. حسن شميساني، مدينة سنجار من الفتح العربي الإسلامي حتى الفتح العثماني، بيروت، ١٩٨٣.
- (٢) ياقوت الحموي، معجم البلدان، دار صادر، بيروت، ١٩٨٠، ٣ ص ١٥٨.
- (٣) ابن شداد، عز الدين ت ٦٨٤ هـ، الأعلام الخطيرة، تحقيق يحيى عبارة، ١٩٧٨، ١٥٥/١/٣.
- (٤) قلائد الجمان، ج ١، ص ٢٤٢، رقم ٩٢

بلدان الموصل وتراجمها في قلائد الجمان لابن الشعار الموصلني (ت ٦٥٤هـ/ ١٢٥٦م) (دراسة تحليلية)

- (٥) قلائد الجمان، ج ١، ص ٣٧٩، رقم ١٤٦. وهو أخو الأمير أحمد بن يرناقش.
- (٦) قلائد الجمان، ج ١، ص ٣٧٩، رقم ١٤٦. وينظر عنه ايضاً: ابن خلكان، وفيات الأعيان، تحقيق إحسان عباس، دار صادر بيروت ١/٢١٤؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مادة سنجان، ٣/٢٦٢.
- (٧) قلائد الجمان، ج ١، ص ٤٣٥، رقم ١٦٩.
- (٨) قلائد الجمان، ج ٢، ص ١٣٨، رقم ٢٢٥.
- (٩) قلائد الجمان، ج ٥، ص ١٤٠، رقم ٥١٠. وعنه ينظر ايضاً: ياقوت الحموي، معجم الأدباء ٥/١٩٧٣.
- (١٠) قلائد الجمان، ج ٥، ٢٣١، رقم ٥٤١.
- (١١) قلائد الجمان، ج ٦، ص ١٣٨، رقم ٦٣٩. لم أعثر له على ترجمة في مصادر أخرى.
- (١٢) قلائد الجمان، ج ١٠، ص ١٠٢، رقم ٩٥١. لم أعثر له على ترجمة في مصادر أخرى.
- (١٣) قلائد الجمان، ج ٢، ص ١٥٨، رقم ٢٢٦.
- (١٤) ابن حوقل، صورة الأرض، بيروت، ١٩٧٩، ص ٢٢٠.
- (١٥) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ١، ص ٧٥٠.
- (١٦) قلائد الجمان، ج ٣، ص ١٥٨، رقم ٢٢٦. وعن المدرسة الكمالية وغيرها من مدارس الموصل ينظر: سعيد الديوه جي، تاريخ الموصل الموصل، ١٩٨٢، ج ١ ص ٣٤٤-٣٥٢؛ عبد الجبار حامد أحمد، الحياة العلمية في الموصل في عصر الاتابكية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الموصل، ص ١١٣ وما بعدها.
- (١٧) قلائد الجمان، ج ٣، ص ٣٤٥، رقم ٢٩٨. لم أعثر له على ترجمته في مصادر أخرى.
- (١٨) قلائد الجمان، ج ٤، ص ٦٤، رقم ٣٤٧. ينظر ترجمته في تاريخ أربيل ١/٢٦٤.
- (١٩) قلائد الجمان، ج ٥، ص ١١٠، رقم ٥٠٣. لم أعثر له على ترجمته في مصادر أخرى.

أ. م. د. يوسف جرجيس جبو الطوني

(٢٠) قلائد الجمان، ج٦، ص ٢٥٢، رقم ٦٧٩. لم أعثر له على ترجمته في مصادر أخرى.

(٢١) قلائد الجمان، ج٧، ص ١٦١، رقم ٧٩٣. وعنه نقلت الترجمة في مجمع الآداب ٦٤٦/٥ رقم ٥٩٠١

(٢٢) قلائد الجمان، ج٧، ص ١١٨، رقم ٧٧٣

(٢٣) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص ٢٣٠؛ لسترانج، بلدان الخلافة الشرقية، ترجمة بشير فرنسيس وكوركيس عواد، ص ١١٩.

J. M Fiey, Assyrie chretienne, Beyrouth 1962, , v.2, p. 103-115.

(٢٤) عبد العزيز الدوري، تاريخ العراق الاقتصادي، بيروت، ط٤، ١٩٩٩، ص ٢٠.

(٢٥) ابن حوقل، صورة الأرض، ص ١٩٨.

(٢٦) ابن الشعار الموصلية قلائد الجمان، ج٣، تحقيق نوري حمودي القيسي ومحمد نايف الدليمي، جامعة الموصل، ص ٧؛ ابن خلكان، ج٣، ص ٥٥ - ٥٧. عن الترجمة ينظر: قلائد الجمان، ج١، ص ٤٣٣، رقم ١٦٨. وبخصوص المدرسة البدرية، فكانت من بناء بدر الدين لؤلؤ، في قلعة الموصل بجوار مشهد يحيى بن القاسم؛ ينظر: د. عبد المنعم رشاد، المظاهر المضاربة في الموصل في عهد الإدارة الاتابكية، ضمن موسوعة الموصل الحضارية، مؤسسة الكتب، جامعة الموصل، المجلد الثاني، ٢٠٩.

(٢٧) قلائد الجمان، ج٧، ص ١١٨، رقم ٧٧٣. ولم أعثر على ترجمة في مصادر أخرى.

(٢٨) قلائد الجمان، ج٥، ص ٩٥، رقم ٤٩٢.

(٢٩) عن الحسنية ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١، ص ٤٨٦.

(٣٠) قلائد الجمان، ج٥، ص ٩٥، رقم ٤٩٢.

(٣١) قلائد الجمان، ج٧، ص ١١٥، رقم ٧٧٢ وذكره ياقوت الحموي، في معجم البلدان، مادة العقر، ج٤، ص ١٣٦، وكذلك في معجم الأدياء ٦/٢٦٠١.

(٣٢) ياقوت الحموي، معجم البلدان، الشوش والعقر، ج٣، ص ٣٧٢؛ ج٤، ص ١٣٦، وكذلك ابن حوقل، صورة الأرض، ص ١٩٨؛ وينظر ترجمة ابي الفتح البلدي، قلائد الجمان،

بلدان الموصل وتراجمها في قلائد الجمان لابن الشعار الموصلية (ت ٦٥٤هـ/ ١٢٥٦م) (دراسة تحليلية)

- ج ٩، ص ٢٥، رقم ٨٥٨؛ ابن باطيش، التمييز والفصل، تحقيق عبد الحفيظ منصور، القاهرة الدار العربية، للسنة ١٩٨٣، ص ١٠٦ - ١٠٨.
- (٣٣) قلائد الجمان، ج ٣، ص ٢٠٠، رقم ٢٤٢. لم أعثر له على ترجمة فيما تم الرجوع إليه من مصادر.
- (٣٤) قلائد الجمان، ج ٤، ص ١٠٥، رقم ٣٥٨. لم أعثر له على ترجمة فيما تم الرجوع إليه من مصادر.
- (٣٥) قلائد الجمان، ج ٧، ص ١١٥، رقم ٧٧٢.
- (٣٦) ياقوت، معجم البلدان، ج ١، ص ٨٦٣.
- (٣٧) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، دار صادر بيروت، ١٩٦٦، ج ٨، ص ٦٣٤، ١١ / ١٤٠، ١٢ / ١٩٢، ٣٤١.
- (٣٨) قلائد الجمان، ج ٥، ص ٨١، رقم ٤٨٥. وكذلك ينظر هامش الترجمة.
- (٣٩) قلائد الجمان، ج ٧، ص ١٠٨، رقم ٧٧٠.
- (٤٠) قلائد الجمان، ج ٧، ص ٣٥ رقم ٧٤٦ وعنه ينظر أيضاً: الذهبي، تاريخ الإسلام (السنوات ٦٧١-٦٨٠) ص ٢٠٣-٢٠٥ رقم ٢٥١، ابن فضل الله الصقاعي، تالي كتاب وفيات الأعيان تحقيق جاكين سوبله، بيروت، ١٩٧٤، ص ١٤١-١٤٢ رقم ٢٢٦.
- (٤١) قلائد الجمان، ج ٧، ص ١٠٨، رقم ٧٧٠.
- (٤٢) قلائد الجمان، ج ١٠، ص ٣١١، رقم ٩٩٨.
- (٤٣) قلائد الجمان، ج ٧، ص ٣٥، رقم ٧٤٦.
- (٤٤) ياقوت الحموي، معجم البلدان، العمرانية، ج ٤، ص ١٥٢. وعن كهف داود ينظر: المواقع الأثرية في العراق، ص ٢٨٧، إضبارة ٥٣.
- (٤٥) أبو زكريا الأزدي، تاريخ الموصل، تحقيق د. علي حبيبة، القاهرة، ١٩٦٧، ج ٢، ص ٩٢، ٣٥٩.
- (٤٦) ابن باطيش، التمييز والفصل، ص ١٣٤ - ١٣٥.
- (٤٧) قلائد الجمان، ج ١، ص ٢٧٦، رقم ١٠٣. وكذلك الهامش الخاص بالترجمة.
- (٤٨) قلائد الجمان، ج ٦، ص ٣٣٩، رقم ٧٣٠. لم أعثر له على ترجمته.

أ.م.د. يوسف جرجيس جبو الطوني

- (٤٩) قلائد الجمان، ج٤، ص ١٤٣، رقم ٣٧٣.
- (٥٠) ينظر قلائد الجمان، ج٧، ص ٧٠ رقم ٧٥٥ ثم مادة باعشيقا في ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١، ص ٤٧٢.
- (٥١) قلائد الجمان، ج٧، ص ٧٠، رقم ٧٥٥. لم أعث له على ترجمته فيما تم الرجوع اليه من مصادر.
- (٥٢) قلائد الجمان، ج٥، ص ٢٥٨، رقم ٥٣٣. ذكرت ترجمته في مجمع الآداب، منقولة عن القلائد ينظر ٥١٦/٥
- (٥٣) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١، ٦٥٧.
- (٥٤) قلائد الجمان، ج٥، ص ٢٥٨، رقم ٥٥٣.
- (٥٥) قلائد الجمان، ج٥، ص ٢٠٧، رقم ٥٣٣.
- (٥٦) كوركيس عواد، تحقيقات بلدانية، ص ٨٩.
- (٥٧) قلائد الجمان، ج٥، ص ٢٠٧، رقم ٥٣٣.
- (٥٨) قلائد الجمان، ج١، ص ٧٥، رقم ٣؛ ج٤، ص ٤٧١، رقم ٤٤٦. والفرسخ يساوي ٦ كم تقريبا ينظر: فالترهنتس، المكابيل والاوزان الاسلامية، ترجمة د. كامل العسلي، عمان، ١٩٧٠، ص ٩٤.
- (٥٩) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٣/ ١١٣؛ كوركيس عواد، تحقيقات بلدانية، ص ٤٣.
- (٦٠) قلائد الجمان، ج١، ص ٧٥، رقم ٣.
- (٦١) قلائد الجمان، ج١٠، ص ١٣٩، رقم ٩٦٠.
- (٦٢) قلائد الجمان، ج٤، ص ٣٧١، رقم ٤٤٦.
- (٦٣) قلائد الجمان، ج٦، ص ٣٠٨، رقم ٧٠٩؛ ج٧، ص ٢٣٩، رقم ٨٢٢.
- (٦٤) ياقوت الحموي، معجم البلدان، قبيصة، ج٤، ص ٣٠٨.
- (٦٥) قلائد الجمان، ج٦، ص ٣٠٨، رقم ٧٠٩.
- (٦٦) قلائد الجمان، ج٧، ص ٢٣٩، رقم ٨٢٢.
- (٦٧) قلائد الجمان، ج٤، ص ٦٠، رقم ٣٤٦.

بلدان الموصل وتراجمها في قلائد الجمان لابن الشعار الموصلية (ت ٦٥٤هـ/١٢٥٦م) (دراسة تحليلية)

- (٦٨) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ١، ٤٨٦.
- (٦٩) قلائد الجمان، ج ٤، ص ٦٠، رقم ٣٤٦. وينظر عنه ابن المستوفي، تاريخ أربل، ٤٤٧/١-٤٥١.
- (٧٠) قلائد الجمان، ج ١، ص ٤٢٧-٤٢٨ رقم ٦٤. كذلك ابن المستوفي، تاريخ أربل، ٣٥٠/١.
- (٧١) قلائد الجمان، ج ١، ص ٤٢٧-٤٢٨ رقم ٦٤.
- (٧٢) ياقوت الحموي، معجم البلدان، مادة بوماريا، ج ١، ص ٥١٠.
- (٧٣) قلائد الجمان، ج ١٠، ص ١٣٣، رقم ٩٥٨. وعن القونسية ينظر: توما المرجي، كتاب الرؤساء، ترجمه من السريانية الأب البير أبونا، ص ١٢٨؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج ٩، ص ٧٥٣. وكذلك:

J. M Fiey, Assyrie, v.2, p. 336-342.

- (٧٤) قلائد الجمان، ج ١٠، ص ١٣٣، رقم ٩٥٨.
- (٧٥) قلائد الجمان، ج ٥، ص ١٠٥، رقم ٤٩٨ وينظر ياقوت، معجم البلدان، مادة الدولعية، ج ٢، ص ١٨٦؛ أما مسيرة يوم واحد للقافلة فكانت بحدود ٣٠كم، وهي المسافة التقريبية بين محطتين.
- (٧٦) قلائد الجمان، ج ١، ص ٢٦٥، رقم ١٠١.
- (٧٧) قلائد الجمان، ج ٣، ص ٢٠٠، رقم ٢٤٢.
- (٧٨) قلائد الجمان، ج ١، ص ٢١٠، رقم ٧٦.
- (٧٩) قلائد الجمان، ج ٣، ص ١٤٥، رقم ٢٢٥، ج ١٠، ص ١٠٢، رقم ٩٥١.
- (٨٠) عن ذكر هذه البلدان ينظر: قلائد الجمان، ٣٥٩/٤؛ ١٧٨/٥؛ ١١٥/٧، وبخصوص راس الناعور ينظر: ياقوت، معجم البلدان، الزراعة، ج ٣، ص ١٣٥ وكذلك القزويني، آثار البلاد وعن كفر زمار، ج ٤، ص ٤٦٨ ينظر: ياقوت، معجم البلدان، كفر زمار وكذلك ابن الأثير، الكامل، ١١٧/١١، ٥١٧، ١٢/٩٣ كما ينظر عن قلعة الجديدة: ينظر ياقوت، معجم البلدان، الجديدة، ج ٤، ص ١١٥.
- (٨١) قلائد الجمان، ج ١، ص ٢٤٢، رقم ٩٢.

أ.م.د. يوسف جرجيس جبو الطوني

- (٨٢) قلائد الجمان، ج٤، ص ٦٤، رقم ٣٤٧.
- (٨٣) قلائد الجمان، ج١، ص ٤٥، رقم ١٦٩.
- (٨٤) قلائد الجمان، ج٥، ص ٢٠٧، رقم ٥٣٣.
- (٨٥) ينظر: قلائد الجمان، ج٦، ص ٢٥٢، رقم ٦٧٩، ج٦، ص ٣٠٨، رقم ٧٠٩؛ ج ١٠، ص ١٠٢، رقم ٩٥١، ص ٢٩٦، رقم ٩٩٢.
- (٨٦) قلائد الجمان، ج١، ص ٧٥، رقم ٣، وينظر ص ٢٦٥ رقم ١٠١، ص ٢٧٦، رقم ١٠٣، ص ٤٣٣، رقم ١٦٨؛ ج٢، ص ١٣٨، رقم ٢٢٥؛ ص ١٥٨، رقم ٢٢٦؛ ج٣، ص ٢٠٠، رقم ٢٤٢؛ ٣٤٥، رقم ٢٩٨؛ ج٤، ص ٦٠، رقم ٣٤٦.
- (٨٧) قلائد الجمان، ج١، ص ٣٧٩، رقم ١٤٦.
- (٨٨) قلائد الجمان، ج٧، ص ٣٥، رقم ٧٤٦، ص ١١٥، رقم ٧٧٢، ج١٠، ص ٣١١، رقم ٩٩٨.
- (٨٩) قلائد الجمان، ج١، ص ٧٥؛ ص ٢٤٢، ص ٣٧٩، ص ٤٣٣، ج٢، ص ١٢٨؛ ج٣، ص ٢٠٠؛ ج٤، ص ٦٠، ج٥، ص ٩٥، ٢٣١، ج٧، ص ١٠٨، ص ١١٥، ص ٢٣٩؛ ج ٩، ص ٢٥؛ ج ١٠، ص ١٠٢، ص ١٣٣، ص ١٣٩.
- (٩٠) قلائد الجمان، ج١، ص ٢٦٥، رقم ١٠١، ج١، ص ٢٧٦، رقم ١٠٣؛ ج٤، ص ٦٤، رقم ٣٤٧؛ ج٤، ص ٣٧١، رقم ٤٤٦، ج٥، ص ٢٠٧، رقم ٥٣٣، ص ٢٥٨، رقم ٥٥٣؛ ج٦، ص ١٣٨، رقم ٦٣٩؛ ص ٣٣٩، رقم ٧٣٠؛ ج٧، ص ٣٥، ص ٧٤٦؛ ص ١٦١، رقم ٧٩٣؛ ج ١٠، ص ٢٩٦، رقم ٩٩٢؛ ص ٣١١، رقم ٩٩٨.
- (٩١) قلائد الجمان، ج١، ص ٧٥، رقم ٣، ج٣، ص ٢٠٠، رقم ٢٤٢؛ ج٥، ص ٢٣١، رقم ٥٤١؛ ج٥، ص ٢٥٨، رقم ٥٥٣؛ ج١٠، ص ١٣٩، رقم ٩٦٠. وعن تسواريخ الولادة والوفاة، في تراجم ابن الشعار بعامة، ينظر: حنان عبد الخالق، المنهج التاريخي، ص ٧١-٧٥.
- (٩٢) قلائد الجمان، ج١، ص ٢٦٥، رقم ١٠١.
- (٩٣) قلائد الجمان، ج٤، ص ٦٠، رقم ٣٤٦.
- (٩٤) قلائد الجمان، ج٥، ص ٨١، رقم ٤٨٥.

بلدان الموصل وتراجمها في قلائد الجمان لابن الشعار الموصلية (ت ٦٥٤هـ/ ١٢٥٦م) (دراسة تحليلية)

- (٩٥) قلائد الجمان، ج٤، ص ١٠٥، رقم ٣٥٨.
- (٩٦) قلائد الجمان، ج١، ص ٧٥، رقم ٣؛ ج١، ص ٢٤٢، رقم ٩٢؛ ج١، ص ٤٣٥، رقم ١٦٩؛ ج٢، ص ١٣٨؛ ج٤، ص ٦٤، ص ٣٧١، ج٥، ص ٨٤، ج٥، ص ٩٥؛ ج٦، ص ٢٥٢؛ ج٧، ص ٣٥؛ ج٩، ص ٢٥؛ ج١٠، ص ٣١١؛ ص ٣٣٩.
- (٩٧) قلائد الجمان، ج١، ص ٢٦٥، رقم ١٠١.
- (٩٨) قلائد الجمان، ج١، ص ٣٧٩، رقم ١٤٦.
- (٩٩) قلائد الجمان، ج١، ص ٤٣٣؛ ج٢، ص ١٥٨؛ ج٥، ص ١١٠، ص ١٤٠؛ ج٦، ص ٣٠٨؛ ج٧، ص ٣٥، ص ١٠٨، ١١٥، ج١٠، ص ٢٩٦، رقم ٩٩٢.
- (١٠٠) قلائد الجمان، ج١، ص ٧٥، رقم ٣.
- (١٠١) قلائد الجمان، ج١، ص ٢٤٢، رقم ٩٢.
- (١٠٢) قلائد الجمان، ج١، ص ٢٦٦، رقم ١٠١.
- (١٠٣) قلائد الجمان، ج١، ص ٢٧٦، رقم ١٠٣.
- (١٠٤) قلائد الجمان، ج١، ص ٣٧٩، رقم ١٤٦.
- (١٠٥) قلائد الجمان، ج١، ص ٤٣٣، رقم ١٦٨.
- (١٠٦) قلائد الجمان، ج٢، ص ١٣٨، رقم ٢٢٥؛ ج٢، ص ١٥٨، رقم ٢٢٦؛ ج٤، ص ٦٤، رقم ٣٤٧؛ ج٥، ص ٨١، ٤٨٥؛ ص ١٤٠، رقم ٥١٠؛ ص ٢٠٧، رقم ٥٣٣؛ ج٦، ص ١٣٨، رقم ٦٣٩، ص ٢٥٢، رقم ٦٧٩.
- (١٠٧) قلائد الجمان، ج٩، ص ٢٥، رقم ٨٥٨.
- (١٠٨) قلائد الجمان، ج١٠، ص ١٠٢، رقم ٩٥١.
- (١٠٩) قلائد الجمان، ج١٠، ص ١٣٩، رقم ٩٦٠.
- (١١٠) قلائد الجمان، ج٣، ص ٣٤٥، ٢٩٨؛ ج٧، ص ١٦١، رقم ٧٩٣؛ ج٧، ص ١١٥، رقم ٧٧٢؛ ج١٠، ص ٣١١، ص ٩٩٨.
- (١١١) قلائد الجمان، ج١، ص ٧٥، رقم ٣.
- (١١٢) قلائد الجمان، ج٣، ص ١٥٨، رقم ٢٢٦.

أ. م. د. يوسف جرجيس جبو الطوني

- (١١٣) قلائد الجمان، ج٤، ص ٦٤، رقم ٣٤٧.
- (١١٤) قلائد الجمان، ج١، ص ٤٣٣، رقم ١٦٨.
- (١١٥) قلائد الجمان، ج٤، ص ١٠٥، رقم ٣٥٨؛ ج٧، ص ١٣٨، ٦٣٩. وينظر عنه المنذري، التكملة، ج٣، ٨٥، رقم ١٨٩٦؛ وينظر تراجم أخرى ج٧، ص ٢٣٩، رقم ٨٢٢؛ ج١، ص ٤٣٥؛ ج٤، ص ٩٤؛ ج٥، ص ١٤٠؛ ج٧، ص ١١٥، ص ١٦١؛ ج٩، ص ٢٥؛ ج ١٠، ص ٣١١.
- (١١٦) قلائد الجمان، ج١، ص ٢٦٥، رقم ١٠١.
- (١١٧) قلائد الجمان، ج٦، ص ٣٠٨، رقم ٧٠٩.
- (١١٨) قلائد الجمان، ج٦، ص ٢٠٧، رقم ٥٣٣؛ ج٥، ص ٢٣١، ٤١٥؛ ج٧، ص ١٠٨، رقم ٧٧٠؛ ج٧، ص ٧٠، رقم ٧٥٥.
- (١١٩) قلائد الجمان، ج٧، ص ٣٥، رقم ٧٤٦. توفي الشاعر التلعفري هذا سنة ٦٧٥ هـ وقد ترجم له الكتبي في فوات الوفيات، تحقيق إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٧٣ - ١٩٧٤، ج٢، ص ٥٤٦ - ٥٥٥؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، (السنوات ٦٧١ - ٦٨٠ هـ)، ص ٢٠٣ - ٢٠٥؛ الصقاعي، تالي كتاب وفيات الأعيان، تحقيق جاكين سوبلة، دمشق ١٩٧٤، ١٤١ - ١٤٢؛ اليونيني، ذيل مرآة الزمان، ٤ مجلدات، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٩٥٤ - ١٩٥٦، ج٣، ٢١٨ - ٢٢٨.
- (١٢٠) قلائد الجمان، ج١، ص ٣٧٩، ١٤٦.
- (١٢١) قلائد الجمان، ج١، ص ٢٤٢، رقم ٩٢.
- (١٢٢) قلائد الجمان، ج١، ص ٢٧٦، رقم ١٠٣.
- (١٢٣) قلائد الجمان، ج٦، ص ٢٥٢، رقم ٦٧٩.
- (١٢٤) قلائد الجمان، ج٦، ص ٣٣٩، رقم ٧٣٠.
- (١٢٥) قلائد الجمان، ج٣، ص ٣٤٤، رقم ٢٩٧.
- (١٢٦) قلائد الجمان، ج٥، ص ٢٥٨، رقم ٥٥٣.
- (١٢٧) قلائد الجمان، ج١، ص ٤٣٣، رقم ١٦٨.
- (١٢٨) قلائد الجمان، ج٣، ص ١٥٨، رقم ٢٢٦.

بلدان الموصل وتراجمها في قلائد الجمان لابن الشعار الموصلية (ت ٦٥٤هـ/ ١٢٥٦م) (دراسة تحليلية)

- (١٢٩) قلائد الجمان، ج٦، ص ٣٣٩، رقم ٧٣٠.
- (١٣٠) قلائد الجمان، ج٧، ص ٣٥، رقم ٧٤٦.
- (١٣١) قلائد الجمان، ج١، ص ٤٣٣؛ ج٣، ص ١٥٨؛ ج٤، ص ٦٤؛ ج٥، ص ٢٠٧؛ ج١٠، ص ١٠٢. وعن مثل هذا التباين في حجم التراجم وموضوعاتها، ينظر: حنان عبد الخالق، المنهج التاريخي، ص ١٢٥.
- (١٣٢) قلائد الجمان، ج١، ص ٣٧٩، رقم ١٤٦؛ ج٦، ص ٣٠٨؛ ج٦، ص ٣٣٩؛ ج٧، ص ٣٥ - ٤٢، ٧٠ - ٧٣، ١١٥ - ١١٨، ٢٣٩ - ٢٤٦؛ ج١٠، ص ٢٩٦ - ٣٠٢، ٣١١ - ٣٢٤.
- (١٣٣) (١٣٣) قلائد الجمان، ج٣، ص ٢٠٠، رقم ٢٤٢؛ ج٣، ص ٣٤٤، رقم ٢٩٧؛ ج٣، ص ٣٤٥، رقم ٢٩٨؛ ج٤، ص ١٠٥، رقم ٣٥٨؛ ج٥، ص ٢٣١، رقم ٥٤١.
- (١٣٤) قلائد الجمان، ج١، ص ٢٤٢، رقم ٩٢، ص ٢٧٦، رقم ١٠٣؛ ج٥، ص ١٤٠، رقم ٥١٠؛ ج٦، ص ١٣٨، رقم ٦٣٩، ص ٢٥٢، رقم ٦٧٩؛ ج٧، ص ١٦١، رقم ٧٩٣؛ ج٩، ص ٢٥، رقم ٨٥٨؛ ج١٠، ص ١٠٢، رقم ٩٥١.
- (١٣٥) قلائد الجمان، ج١، ص ٢٤٢، رقم ٩٢.
- (١٣٦) قلائد الجمان، ج١، ص ٢٧٦، رقم ١٠٣.
- (١٣٧) قلائد الجمان، ج٣، ص ٢٠٠، رقم ٢٤٢.
- (١٣٨) قلائد الجمان، ج٣، ص ٣٤٤، رقم ٢٩٧؛ ج٣، ص ٣٤٥، رقم ٢٩٨؛ ج٤، ص ٦٤، رقم ٣٤٧؛ ج٤، ص ١٠٥، رقم ٣٥٨؛ ج٤، ص ٣٧١، رقم ٤٤٦؛ ج٥، ص ٨١، رقم ٤٨٥، ص ١١٠، رقم ٥٠٣، ص ٢٠٧، رقم ٥٣٣؛ ص ٢٣١، رقم ٤١٥؛ ج٦، ص ٣٠٨، رقم ٧٠٩؛ ص ٣٣٩، رقم ٧٣٠؛ ج٧، ص ١١٨، رقم ٧٧٣؛ ج٧، ص ٧٠، رقم ٧٥٥؛ ص ٢٣٩، رقم ٨٢٢؛ ج٩، ص ٢٥، رقم ٨٥٨؛ ج١٠، ص ١٠٢، رقم ٩٥١، ص ١٣٣، رقم ٩٥٨، ص ١٣٩، رقم ٩٦٠.
- (١٣٩) قلائد الجمان، ج٣، ص ٣٤٤، رقم ٢٩٧.
- (١٤٠) قلائد الجمان، ج٦، ص ٣٠٨، رقم ٧٠٩.
- (١٤١) قلائد الجمان، ج٥، ص ١١٠، رقم ٥٠٣.

أ. م. د. يوسف جرجيس جيو الطوني

- (١٤٢) قلائد الجمان، ج٥، ص ١٤٠، رقم ٥١٠.
- (١٤٣) قلائد الجمان، ج١، ص ٢٧٦، رقم ١٠٣؛ ج٧، ص ١٦١، رقم ٧٩٣؛ ج١٠، ص ١٣٩، رقم ٩٦٠.
- (١٤٤) قلائد الجمان، ج١، ص ٢٦٥، رقم ١٠١؛ ج١، ص ٤٣٣، رقم ١٦٨؛ ج٩، ص ٢٥، ٨٥٨. وعن مثل ذلك ينظر: حنان عبد الخالق، المنهج التاريخي، ص ١٣٧.
- (١٤٥) قلائد الجمان، ج١، ص ٢٤٢، رقم ٩٢.
- (١٤٦) قلائد الجمان، ج٤، ص ٦٤، رقم ٣٤٧.
- (١٤٧) قلائد الجمان، ج١، ص ٢٤٢، رقم ٩٢.
- (١٤٨) قلائد الجمان، ج١، ص ٢٧٦، رقم ١٠٣.
- (١٤٩) قلائد الجمان، ج٥، ص ٨١، رقم ٤٨٥.
- (١٥٠) قلائد الجمان، ج٥، ص ١٤٠، رقم ٥١٠.
- (١٥١) قلائد الجمان، ج٥، ص ١١٠، رقم ٥٠٣.
- (١٥٢) قلائد الجمان، ج٧، ص ١٠٨، رقم ٧٧٠.
- (١٥٣) قلائد الجمان، ج٥، ص ١٤٠؛ ج٧، ص ١١٥، ١٨١؛ ج ١٠، ص ١٠٢.
- (١٥٤) قلائد الجمان، ج١، ص ٧٥-٧٧، رقم ٣.
- (١٥٥) قلائد الجمان، ج٣، ص ١٣٨، رقم ٢٢٥، ص ١٥٨، رقم ٢٢٦.
- (١٥٦) قلائد الجمان، ج٦، ص ٢٣٢، رقم ٥٤١.
- (١٥٧) قلائد الجمان، ج٦، ص ١٣٨، رقم ٦٣٩.
- (١٥٨) قلائد الجمان، ج٦، ص ٣٠٨-٣٠٩، رقم ٧٠٩.
- (١٥٩) قلائد الجمان، ج١٠، ص ١٣٣، رقم ٩٥٨.
- (١٦٠) قلائد الجمان، ج١، ص ٢٧٦، رقم ١٠٣؛ ج١، ص ٤٣٣، رقم ١٦٨؛ ج٤، ص ٦٠ - ٦٤، رقم ٣٤٦؛ ج٥، ص ٨١، رقم ٤٨٥؛ ج٥، ص ١١٠، رقم ٥٠٣؛ ج٧، ص ٢٣٩، رقم ٨٢٢؛ ج١٠، ص ٣١١، رقم ٩٩٨.

بلدان الموصل وتراجمها في قلائد الجمان لابن الشعار الموصلية (ت ٦٥٤هـ/ ١٢٥٦م) (دراسة تحليلية)

(١٦١) قلائد الجمان، ج١، ص ٣٧٩، رقم ١٤٦. ويراجع أيضاً ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج١، ص ٢١٤؛ الذهبي، المختار من تاريخ ابن الجزري، تحقيق خضير عباس المنشداوي، بيروت، ١٩٨٨، ص ١٢٥، ١٣٩؛ السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة، ١٩٦٤ - ١٩٧١، ج٥، ص ٥٠؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج١٣، ص ١١٠. وكذلك ينظر: حنان عبد الخالق، المنهج التاريخي، ص ١٤٨ وما بعدها.

(١٦٢) ابن المستوفي، تاريخ أربيل، ٣٥٠/١، ٤٤٧-٤٥١.

(١٦٣) قلائد الجمان، ج٦، ص ٢٥٢، رقم ٦٧٩.

(١٦٤) قلائد الجمان، ج٣، ص ٢٠٠، رقم ٢٤٢.

(١٦٥) قلائد الجمان، ج٣، ص ٣٤٥، رقم ٢٩٨.

(١٦٦) قلائد الجمان، ج٤، ص ٣٧١، رقم ٤٤٦. اما عن التراجم التي استعان بها ابن الشعار، من غير تراجم الموصل وبلدانها، ينظر حنان عبد الخالق، المنهج التاريخي، ص ١٦٧-١٦٨.